الخميس 7 آذار 2024
العدد 5150 السنة الثامنة عشرة
Jeudi 7 Mars 2024 no 5150 18ème année

16 صفحة
50000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

التعميم 166 لن يُطبّق قريباً

10

أزمة النازحين: لا حضور للدولة والـ NGOs لا تعترف بالحرب! [8]

أوروبا تعمّم التهويل الإسرائيلي:
15 آذار آخر مهلة للمسعى الدبلوماسي [9]

(أ ف ب)

اليمن

«المحظور» يقع أخيراً **احتراق سفينة أميركية في البحر الأحمر**

4

أميركا

«الثلاثاء الكبير» يعوّم ترامب **نحو إعادة انتخابات 2020**

7

ثقافة

منيرة الصلح **نسوية في البندقية**

12

طوفان الأقصى

واشنطن تضغط بـ«التفاؤل الكاذب» **المفاوضات عالقة: لا بوادر انفراج**

لا يتوقّف الأميركيون عن الترويج بأنهم يمارسون أقصى الضغوط الممكنة لإحراز تقدّم نحو صفقة تبادل للأسرى، وهدنة مؤقّتة، بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي. كذلك، هم يعملون على إشاعة الأجواء الإيجابية، كيفما اتّفق، حول المفاوضات الجارية في القاهرة، وهذا ما أكّده مختلف المسؤولين الأميركيين علناً، وفي الكواليس، إذ بحسب معلومات «الأخبار»، وربطاً بانعكاس تطوّرات الحرب في غزة، على الجبهة اللبنانية الجنوبية مع العدو الإسرائيلي، فإن مبعوث الرئيس الأميركي الرفيع، عاموس هوكشتين، أكّد في لقاءاته التي عقدها في لبنان، على الرغم من المؤشّرات

> **ناقش عليان، في مصر «كيفية التعامل مع ملف النازحين في منطقة رفح»**

السلبية التي بدأت تلوح في أفق المفاوضات، أن «فرص حصول هدنة في غزة، كبيرة جداً»، طارحاً، انطلاقاً من ذلك، إطلاق مسار تفاوضيّ موازٍ بين لبنان والعدو، لتهدئة الجبهة وخفض التصعيد.

لكن، في القاهرة، لا يبدو أن الأمور تسير وفق الأمنيات الأميركية، حيث تتمسّك المقاومة الفلسطينية بموقفها من مختلف القضايا العالقة، وأهمها عودة النازحين إلى شمال غزة بلا شروط، والالتزام بأن تُفضي مراحل الصفقة إلى وقف كامل وشامل للحرب. كذلك، في المقابل، يعتبر العدو أن ما لديه من طروحات وخيارات قد قدّمه بالفعل، وهو يرفض عودة الرجال من غير الأطفال والمسنّين إلى شمال القطاع، ويرفض أيضاً الالتزام بإنهاء الحرب، ويعاونه الأميركيون في هذا الموقف، حيث يروّجون لكون الكرة في ملعب «حماس». وبدورها، تؤكّد الحركة أنها «أبدت المرونة المطلوبة بهدف الوصول إلى اتفاق يقضي بوقف شامل للعدوان على شعبنا، غير أن الاحتلال لا يزال يتهرّب من استحقاقات هذا الاتفاق، وخاصة ما يحقّق الوقف الدائم لإطلاق النار وعودة النازحين والانسحاب من القطاع وتوفير احتياجات شعبنا»، وفق بيان لها أمس. كما تؤكّد أنها «ستواصل التفاوض عبر الوسطاء للوصول إلى اتفاق يحقّق مطالب شعبنا ومصالحه».

لكن، رغم ذلك، نقلت قناة «كان» العبرية، عن مصادر في إسرائيل، أن «الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً كبيرة على الوسطاء للتوصل إلى اتفاقات في المفاوضات بشأن صفقة التبادل في الأيام المقبلة»، في حين أكدت الخارجية الأميركية أن «واشنطن تضغط من أجل نهاية ناجحة لمحادثات وقف إطلاق النار في غزة وتعتقد أن التوصّل إلى اتفاق ممكن». وفي السياق، أشارت مصادر مطّلعة على مسار المفاوضات إلى أن «الأطراف تتحدّث عن مهلة تمتدّ حتى مساء السبت المقبل، كموعد نهائي للمفاوضات». وعلى خط موازٍ، وفي سياق المساعي الجانبية التي تجريها الأطراف المعنية، في حال لم يتمّ التوصّل إلى اتفاق مع «حماس»، وهو احتمال يبدو وارداً بقوة حالياً، زار منسّق حكومة العدو في المناطق غسّان عليان، مصر، بعد زيارة قام بها قبل فترة وجيزة إلى الإمارات. وقالت مصادر مطّلعة، لـ«الأخبار»، إن عليان «بحث في برنامج إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، في حال لم تُعقد الهدنة، وناقش برنامج تمويل إماراتياً - قطرياً - كويتياً - أميركياً، لعملية شحن مساعدات عبر قبرص إلى شواطئ غزة». كذلك، ناقش عليان، بحسب المصادر، «كيفية التعامل مع ملف النازحين في منطقة رفح»، حيث تقود مصر عملية بناء المخيمات في مناطق الشاطئ، وتأمين نقل مئات الآلوف إليها خلال شهر رمضان، على أن «تتولى إسرائيل نقل الشاحنات الموجودة عند معبر رفح، إلى معبر كرم أبو سالم، ليُصار بعدها إلى نقلها عبر الطريق الغربية (شارع الرشيد)، وتوزيعها على مخيمات النازحين الجديدة».

ويدعم هذه المعلومات، ما نقلته وكالة «أسوشييتد برس»، عن مسؤولين إسرائيليين، من أن «الحكومة ستبدأ بالسماح للمساعدات بالانتقال مباشرة من إسرائيل إلى شمال غزة، كما ستسمح، الجمعة، لما يراوح بين 20 و30 شاحنة بدخول شمال غزة». وأضاف المسؤولون أن «إسرائيل ستتعاون أيضاً في إنشاء الطريق البحري من قبرص، وستبدأ الأحد بإجراء تفتيش أمني على المساعدات في قبرص قبل نقلها إلى غزة». وأشاروا إلى أن «نقل المساعدات بحراً، سيكون جزءاً من مشروع لاختبار جدوى الطريق البحري إلى غزة». وفي السياق نفسه، تتوجّه رئيسة «المفوّضية الأوروبية»، أورسولا فون دير لاين، إلى قبرص، هذا الأسبوع، في إطار جهود «الاتحاد الأوروبي» لإنشاء ممر إنساني بحري إلى القطاع. وقالت فون دير لاين: «جهودنا تركّز على ضمان قدرتنا على تقديم المساعدة للفلسطينيين، ونأمل جميعاً أن يتمّ فتح هذا الممرّ قريباً جداً».

وفي سياق منفصل، وبعدما أنهى عضو «مجلس الحرب» الإسرائيلي، بيني غانتس، زيارته المثيرة للجدل، للولايات المتحدة، وصل أمس إلى لندن، حيث عقد مجموعة من اللقاءات الرفيعة المستوى، في ظلّ مقاطعة السفارة الإسرائيلية هناك للزيارة، نزولاً عند أوامر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. والتقى غانتس وزير الخارجية البريطاني، ديفيد كاميرون، الذي أكد في ختام اللقاء، أن الكيان باعتباره قوة الاحتلال في غزة، «لديه مسؤولية قانونية لضمان توفير المساعدات للمواطنين»، مشيراً إلى أن «هذه المسؤولية لها عواقب». وبشكل مفاجئ، انضمّ رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، إلى الاجتماع بين غانتس ومستشار «الأمن القومي» البريطاني، حيث قال لـ«لاول: «علينا ضغط هائل من الجمهور والبرلمان!». وبحسب المراسل في «واللا»، باراك رافيد، فإنه «على الرغم من كل نوايا غضب نتنياهو وتصريحاته وتعليماته بعدم التعامل مع غانتس... فإن اجتماع رئيس الوزراء البريطاني مع غانتس، رسالة مهمة لنتنياهو!».

(الأخبار)

(أ ف ب)

«يأس» مصري - قطري: في انتظار «الضغط الأميركي»

القاهرة - **الأخبار**

خلصت مفاوضات القاهرة بين الوسطاء المصريين والقطريين والأميركيين، في شأن الصفقة المقترحة لوقف إطلاق النار، إلى اقتناع الجميع بأن شروط المقاومة «غير قابلة للتفاوض». ويُظهر أن المفاوضات أخفقت، إلى الآن، في الوصول إلى حلول توافقية، في ظلّ استمرار التعنّت الإسرائيلي في ما يتعلّق بترتيب الأولويات، ورفض عودة السكان إلى شمال قطاع غزة، فيما قدّمت المقاومة كلّ الحلول الممكنة من جانبها لإحداث الاختراق المطلوب لوقف إطلاق النار. وبحسب ما علمته «الأخبار»، فإن اجتماعات يوم أمس «لم تشهد تقدّماً يُذكر»، على الرغم من «محاولات الوسيطين المصري والقطري إقناع تل أبيب بإرسال وفد للتفاوض وخوض نقاشات مباشرة»، وفق ما قال مسؤولون مصريون، أشاروا أيضاً إلى أن «القاهرة والدوحة وجّهتا أصابع الاتهام إلى الاحتلال بالرغبة في عرقلة التوصّل إلى اتفاق»، وذلك في موازاة تواصل «ضغوط الإدارة الأميركية على تل أبيب، لتوقيع اتفاق قبل حلول يوم الأحد المقبل».

وفيما لا تزال حكومة الاحتلال على تعنّتها في مسألة «عودة كبار السنّ فقط إلى شمال غزة وليس جميع المواطنين»، فإن هذا الشرط يُقابل برفض المقاومة، فيما تؤكد

> **التعنّت القائم لم يمنع المعنيّين من التأكيد على مواصلة عملية التفاوض وإطالة أمده**

القاهرة أن عملية إطلاق سراح الأسرى لدى المقاومة لا يمكن أن تتمّ من دون وقف إطلاق النار بشكل فوري وسريع. ويعوّل المسؤولون المصريون على «ضغط أميركي حقيقي على إسرائيل لقبول عودة سكان الشمال»، و«الضغط الداخلي في شأن الأسرى». ولكن التعثّر القائم لم يمنع المعنيين من التأكيد على مواصلة عملية التفاوض وإطالة أمده، أملاً في حدوث اختراق ما وتراجع الجانب الإسرائيلي عن تصلّبه. في هذا الوقت، تكثّف الحديث الإسرائيلي، على المستوى الأمني، عن اجتياح برّي وشيك لمدينة رفح، والترتيبات القائمة لتنفيذه، وهو ما يقول المصريون إنه لا يعدو كونه مناورة للضغط على المقاومة.

من جهته، ينقل مصدر شارك في عدة لقاءات، إلى «الأخبار»، أن «الأمور التفصيلية الخاصة بالهدنة كانت قاب قوسين من الإعلان عنها»، لكن «تردّد الإسرائيليين ورفضهم تقديم تنازلات أعادا الأمور إلى نقطة الصفر»، مؤكداً أن الوضع الحالي «لم يَعُد من الممكن قبوله في ظلّ استنزاف كل فرص التفاوض خلال الأيام الماضية». ووفق المصدر، فإن «مصر عمدت إلى تنفيذ عدّة محاولات لإنقاذ مسار التفاوض». وتزامناً، جرى «تحديد جدول مكثّف لإرسال مساعدات إلى قطاع غزة خلال الأيام المقبلة عبر معبرَي رفح وكرم أبو سالم، مع استمرار إسقاط المساعدات جوّاً على الشمال، انطلاقاً من مطار العريش في شمال سيناء»، بحسب المصدر نفسه.

هواجس إسرائيلية متعاظمة **أميركا تخرج «البطاقة الحمراء» تدريجياً**

بيروت حمود

بعد وضعها «فيتو» على جميع القرارات التي قُدّمت إلى مجلس الأمن الدولي، ودعت إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، قررت الولايات المتحدة، أخيراً، تقديم اقتراح بطالب «بوقف فوري لإطلاق النار لمدة ستة أسابيع، وتحرير جميع المختطفين». وبحسب موقع «واينت»، فإن المسوّدة الأميركية حُضّرت منذ نحو أسبوعين، بموازاة «الفيتو» الذي وُضع آنذاك على اقتراح تقدّمت به الجزائر، ودعت فيه إلى وقف فوري لإطلاق النار. ويحمل المقترح الأميركي تبدّلاً عن المسوّدة السابقة التي طرحتها الولايات المتحدة، والتي تنص على «هدنة ووقف مؤقت لإطلاق النار»، علماً أن النسخة الثانية تشدّد هي الأخرى على تحرير «المختطفين الإسرائيليين»، وتتضمن إدانة لـ«حماس».

وطبقاً للموقع، فإنّ هذا التبدل يأتي على خلفية المعركة الانتخابية الرئاسية المنتظرة داخل الولايات المتحدة، ورغبة إدارة جو بايدن في أن ينظر إليها الجمهور باعتبارها مبادرة وداعمة لوقف الحرب. لكن مسؤولين إسرائيليين أظهروا عدم اكتراثهم حيال ذلك، معتبرين أن الخطوة الأميركية الأخيرة «لا تشكل تطوّراً دراماتيكياً في موقف الولايات المتحدة»، رغم أن واشنطن ملّت من النظر إليها باعتبارها شرطي مجلس الأمن الذي «يعيق إصدار القرارات». وتأتي هذه التطورات غداة زيارة لوزير مجلس الحرب، بيني غانتس، إلى واشنطن، مطلع الأسبوع، خالفت رغبة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وكشفت عما يبدو أنه «مسار سريع للتصادم»، بحسب المحلل العسكري لصحيفة «إسرائيل اليوم»، يوآف ليمور، الذي رأى أنه «من الصعب التقليل من خطورة تداعيات تردي العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة»، لافتاً إلى أن هذه التداعيات «تجد تعبيرها على المستوى السياسي في الخطر المحدق بالفيتو الأميركي التلقائي في مجلس الأمن». أمّا على المستوى الأمني - العسكري، فقد «يثقل تردي العلاقة على المساعدات، ولاحقاً على أوجه تعاون مختلفة»، كما قد تكون له تبعات على المستوى القانوني حيث «قد تتورط إسرائيل في محافل دولية على خلفية مرسوم رئاسي جديد يقرن كل مساعدة أميركية بطاعة القانون الدولي».

وفي سياق غير بعيد، رأى معلّق الشؤون العسكرية لـ«القناة 13»، ألون بن ديفيد، في مقالة في صحيفة «معاريف» أن «إنجازات الحرب تتبدد»، فيما إسرائيل، في الشهر الخامس للقتال، «عالقة» في الجنوب والشمال. وتبدو كـ«مقامر يصرّ على وضع كل الرقائق (poker chips) كرهان على رقم واحد في لعبة الروليت. غير أن الرقائق آخذة بالنفاد على مستوى العتاد العسكري، ومعنويات القوات الآخذة في التراجع، وكذلك الشرعية الدولية». وادعى بن ديفيد أنه في بداية الحرب، «نجح الجيش في أقل من شهرين في إخضاع لواءين قويين لحماس في شمال القطاع، واحتلال مدينة غزة التي تُعد أكبر من خان يونس بأربع مرّات»، غير أنه منذ ذلك الحين، «مرت تقريباً ثلاثة أشهر ونصف الشهر والفرقة 98 لا تزال تتابع الحرب على خانيونس. وبينما أُخضع هناك لواء كامل لحماس، لا تزال تصر الفرقة المذكورة على التركيز على محاولة إخضاع (رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة، يحيى السنوار)».

ورأى أن إسرائيل ربما تنجح في اغتيال السنوار وربما لا، لكن في هذه الأثناء «أي يوم بمر، تتراجع فيه كفاءات قوات الفرقة العسكرية 98، التي لم يُسرّح أفرادها تقريباً». غير أن «الحبل الطويل الذي منحته الولايات المتحدة لإسرائيل لكي

> **اغتيال السنوار قد يشكّل «صورة نهاية» تسمح للقيادة الأمنية بالتنحي بـ«كرامة»**

تقضي على حماس أخذ يقصر». ورأى أنه في حال خسرت إسرائيل الرهان، فستجد نفسها «تعود بخفيّ حنين»، ما يعني «عدم الوصول إلى قادة حماس وعدم إخضاع «السور الواقي»، والتي تعني إحقاق السيطرة العملياتية ميدانياً، وذلك بعد سنوات من الاقتحامات والمداهمات الهادفة إلى القضاء على كل البنى التحتيّة للمقاومة. وزعم أنه في شمال القطاع، «يسير الأمر بشكل ممتاز»، إلا أنه في مرحلة معيّنة يبدو أن «القيادة الأمنية الإسرائيلية انغرمت بفكرة إحراز صورة نصر على شكل رأس السنوار». وحذر من أن ذلك «قد يكون ممكناً غير أنه لا يحقق كل الجهود. فاغتيال السنوار سيأتي ببديل منه، ولكن إذا أنهينا الحرب فيما لا يزال يتواجد لواء كامل لحماس في رفح وكتيبتان في وسط القطاع، نكون قد خسرنا».

ورأى أن اغتيال السنوار قد يشكل «صورة نهاية» تسمح للقيادة الأمنية بالتنحي بـ«كرامة» بعد وصمها بإخفاق السابع من أكتوبر، وعلى هذا الأساس «تُفهم حماستها للوصول إلى قادة الحركة». ولكن من جهة ثانية، فإن التركيز على هذه المطاردة «يضر بتحقيق الهدف الأسمى للحرب، وهو القضاء على قوة حماس العسكرية والسلطوية». وإلى جانب ذلك، تركز قيادات الجيش، في هذه الأيام، على التحقيقات التي ستُجرى قريباً، بهدف استخلاص الدروس، وتحديد أولئك المسؤولين والضالعين بشكل شخصي في الإخفاق، بما يفضي إلى تنحيتهم من مناصبهم. إلا أنه بحسب بن ديفيد، فإن «هذه التحقيقات متأخرة... ومنذ الآن، بدأ انشغال القادة العسكريين بنصب على تنظيف وصمة الفشل في 7 أكتوبر، وهو ما استحال عبئاً على الجيش، الذي يتعين عليه الإعداد لمواصلة القتال في الجنوب والاستعداد لحرب في الشمال». وخلص إلى أن «عربة الجيش سارت في صعود متواصل، ولكن الآن هي في حالة مستوية. وعندما تبدأ العربة بالسير بشكل مستوٍ، ينبغي البدء بدراسة إمكانية تغيير الخيول التي تقودها».

المقاومة تطارد العدوّ على أطراف خانيونس

غزة - **يوسف فارس**

شهدت محاور القتال، في خلال يوم أول من أمس، هدوءاً ميدانياً لافتاً، إذ لم تبلّغ الأجهزة الإعلامية لفصائل المقاومة عن عمليات التحام مباشر، ومردّ ذلك انسحاب قوات العدوّ من مساحات واسعة من أعماق مدينة خانيونس، وإعادة تموضعها في الأطراف الشرقية والغربية للمدينة. وإلى أنّ تثبتت المقاومة من نقاط الانتشار الجديدة للعدوّ، بدأت، أمس، في زيادة الضغط، حيث لاحق المقاومون آليات العدوّ وجنوده في نقاط التمركز الجديدة، وتمكّنوا من استهداف عدد من الآليات، وقنص عدد آخر من الجنود، فضلاً عن تكثيف استخدام مفارز «الهاون» في دك حشود وتجمعات العدوّ.

وفي محور القتال في مدينة غزة، أعلنت «سرايا القدس» أن مقاوميها تمكّنوا من استهداف ناقلة جند من نوع «نمر»، بقذيفة مضادة للدروع من نوع «تاندوم»، في شارع 10 جنوب حي الزيتون. وفي محور القتال ذاته، أعلنت «كتائب شهداء الأقصى» أنها استهدفت آلية بقذيفة «آر بي جي». كذلك، نفذت الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة، عدداً من الاستحكامات المدفعية بقذائف «الهاون» النظامية الثقيلة. وأبلغت «سرايا القدس» و«كتائب المجاهدين» بدورهما، عن تنفيذ عمليات من هذا النسق، إحداها قالت «السرايا» إنها استهدفت مقر قيادة وسيطرة لجنود العدو، حيث حقّقت إصابات مباشرة. وبيّن مقطع مصوّر نشره الإعلام الحربي التابع لـ«السرايا»، مقاومي «وحدة الرصد» وهم يصوّرون أكثر من 10 جنود في المنطقة المستهدفة، قبل أن يبدأ المقاومون في إطلاق عشرات قذائف «الهاون» تجاهها. وبدا واضحاً، أن مقاومي «السرايا» يدرسون إحداثيات وجود الجنود، ويوجّهون رماياتهم بدقة. وفي شرق جباليا، أعلنت «كتائب المجاهدين» تمكنها من تدمير آلية بقذيفة سعير محلية الصنع شرق جباليا، ووزعت أيضاً مشاهد تظهر أن الآلية المستهدفة هي دبابة «ميركافا» من الجيل الرابع، وقد أصابتها القذيفة بدقة.

أما في خانيونس، التي انسحبت الدبابات الإسرائيلية من مساحات واسعة من مناطق غربها ووسطها، فقد لاحقت المقاومة نقاط التمركز الجديدة، بوابل كبير من قذائف «الهاون». وتمثلت إحدى العمليات النوعية هناك بتنفيذ «سرايا القدس» عملية استحكام مدفعي متزامنة، طاولت كل مناطق تمركز العدوّ في محيط المدينة في وقت متزامن. أما «كتائب شهداء الأقصى»، الذراع العسكرية لحركة «فتح»، فقد أعلنت عن تمكن مقاوميها من قنص جنديين اثنين كانا يتمركزان في أحد المنازل في المدينة.

في المقابل، كثّف جيش العدوّ من عمليات استهداف المنازل الآمنة، فيما بدا لافتاً أن قصف المنازل والسيارات المدنية في جنوب وشمال وادي غزة، أخذ الطابع الانتقامي، إذ طاول عائلات بعض الشخصيات الحزبية في فصائل المقاومة، والتي لا تشغل مناصباً قيادياً سياسياً أو عسكرياً.

كثّف جيش العدوّ من عمليات استهداف المنازل الآمنة

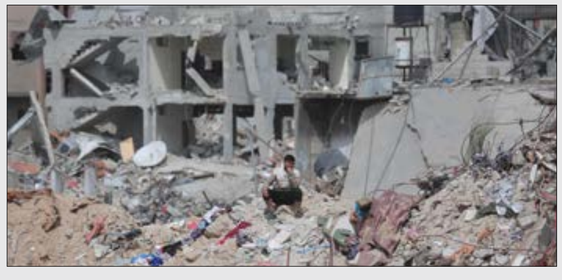

طوفان الأقصى

«المحظور» يقع أخيراً: احتراق سفينة أميركية في البحر الأحمر

صنعاء - **رشيد الحداد**

في الوقت الذي ازداد فيه اشتعال البحر الأحمر مع إصابة سفينة تجارية أميركية بصاروخ قبالة سواحل عدن، في هجوم شنّته القوات البحرية اليمنية، وأدى، بحسب مصادر أميركية، إلى إصابة بعض أفراد طاقم السفينة بحروق وفقدان آخرين، كثّفت صنعاء عملياتها البحرية ضد السفن العسكرية الأميركية والبريطانية، رداً على العدوان الأميركي - البريطاني على عدد من المحافظات اليمنية، مع التلويح بإغراق بوارج عسكرية أميركية وبريطانية عما قريب. والتزاماً بتعهدها منع عبور السفن المتّجهة إلى إسرائيل وتلك الأميركية والبريطانية، من البحر الأحمر وخليج عدن، حتى فك الحصار عن قطاع غزة، أعلن الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف سفينة «ترو كونفيدانس» الأميركية في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وإصابتها إصابة دقيقة، ما أدى إلى نشوب حريق فيها، وذلك بعد رفض طاقمها الرسائل التحذيرية.

وقبل ذلك، قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنها تلقّت بلاغاً عن «اعتراض سفينة تجارية عبر أجهزة اتصالات لاسلكية، من قبل جهة تصف نفسها بأنها البحرية اليمنية، وتامرها بتغيير مسارها». وأضافت أنّ «السفينة تلقّت نداءات عبر موجات لاسلكية عالية التردّد، لمدة 30 دقيقة تقريباً، أثناء إبحارها على بعد نحو 50 ميلاً بحرياً جنوب غرب عدن». كذلك، قالت شركة «أمبري» البريطانية للأمن البحري إنها تلقت بلاغاً عن وقوع انفجار بالقرب من السفينة التي ترفع علم «بربادوس»، قبالة ميناء عدن. من جهته، نقل مسؤول أميركي كبير عن أحد أفراد الطاقم القول إن الصاروخ ألحق أضراراً كبيرة بالسفينة، وأسفر عن مقتل شخصين وجرح ستة ممن كانوا على متنها، فيما هجرها الباقون، وفق «رويترز». وأعلنت الشركة المالكة للسفينة «ترو كونفيدانس شيبينغ» المسجّلة في ليبيريا، والشركة المشغلة «تيرد جانيواري ماريتايم المحدودة» ومقرها اليونان، بدورهما، في بيان مشترك، أن «السفينة تنحرف عن مسارها وما زالت النيران مشتعلة فيها». وأضافتا أنه «لا يوجد معلومات متاحة عن طاقمها المكون من 20 شخصاً أو حراس الأمن المسلحين الثلاثة على متنها».

وبعد توعّد واشنطن بمحاسبة «أنصار الله» على الهجوم، شنّت طائرات أميركية وبريطانية غارات على مطار الحديدة اليمني.

من جهة ثانية، نبّهت مصادر عسكرية مطلعة في صنعاء، لـ«الأخبار»، إلى أن الهجمات التي نفّذتها قواتها البحرية ضد سفن عسكرية أميركية في البحر الأحمر حتى الآن، جرت بأسلحة تقليدية كالطائرات المسيّرة والصواريخ البحرية، والتي سبق استخدامها ضد أكثر من 50 سفينة تجارية متّجهة نحو الموانئ المحتلة، وسفن بريطانية وأميركية تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن. وعلى رغم الإعلان عن دخول الفواصات المسيّرة كسلاح نوعي في إطار المعركة أواخر شباط الماضي، إلا أن هذا السلاح الذي تمتلك صنعاء عدة أجيال منه، لم يُستخدم بعد في المعركة مع البوارج الأميركية والبريطانية. وكانت بيانات القيادة المركزية الأميركية قد تحدّثت مراراً عن استخدام القوات اليمنية في هجماتها زوارق مسيّرة، فيما أكد

> **لندن تنوي إعادة المدمّرة «دايموند 45» إلى المعركة، على رغم تعرّضها لهجومين**

وزير دفاع صنعاء، اللواء محمد العاطفي، أخيراً، أن قواته «تحتفظ بأسلحة أخرى حديثة تم تطويرها بما يتناسب مع المعركة في البحر الأحمر».

وتعتبر صنعاء، وفق المصادر نفسها، أن عمليات الاشتباك العسكري البحري التي خاضتها مع البوارج الأميركية والبريطانية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب خلال الأشهر الماضية، كانت في إطار الإرباك وتشتيت القدرات، لتنفيذ عمليات أخرى ضد سفن تجارية، واقتصرت الأسلحة المستخدَمة فيها على الطائرات المسيّرة، ومن ثم انتقلت، في إطار المسار التصاعدي، إلى مرحلة الردع المباشر. وتؤكد المصادر أن «المعركة البحرية المقبلة ستكون عسكرية بامتياز»، موضحة أن «إحدى المفاجآت» التي تحدّث عنها قائد حركة «أنصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، في خطابه الأخير، «ستكون إغراق سفن عسكرية أميركية، في حال استمرارها في تنفيذ أعمال عدائية».

وقد اعترضت القوات البحرية اليمنية، خلال الأشهر الماضية، ثلاث طائرات مسيّرة في البحر الأحمر، وهو ما تزامن مع هجوم ثان استهدف عدداً من السفن العسكرية الأخرى التي لم تُعرف أسماؤها، بثلاثة صواريخ مضادة للسفن وثلاثة زوارق مسيّرة. في المقابل، كشف مصدر مقرب من حركة «أنصار الله»، في حديث إلى «الأخبار»، أن حكومة صنعاء ستدعو الدول التي تشارك البحرية الأميركية في الأعمال العدائية في البحر الأحمر، إلى سحب قواتها مقابل وقف التصعيد ضد السفن العسكرية والتجارية لتلك الدول، ومنها ألمانيا وإيطاليا اللتان شاركتا في أعمال من هذا النوع، وتعرّضت سفنهما لهجمات يمنية.

البحرية اليمنية تستعدّ لمعركة عسكرية مع نظيرتيها الأميركية والبريطانية (أ ف ب)

وفي ما يأتي ذلك فيما كشفت مصادر غربية عن نيّة لندن إعادة المدمّرة التابعة لها «دايموند 45» إلى المعركة، بعدما تعرّضت لهجومين من قبل قوات صنعاء البحرية، ما أدى إلى إخراجها من الخدمة. وكانت البحرية البريطانية قد سحبت المدمّرة إلى جبل طارق بعد إجراء صيانة لها قبالة جيبوتي في منتصف كانون الأول الماضي في أعقاب الهجوم الأول، ثم أعيدت إلى الخدمة، وخضعت للصيانة لمدة ثلاثة أسابيع في أعقاب الهجوم الثاني الذي تعرّضت له مطلع شباط الماضي. وأخيراً، وجّهت وزارة الدفاع البريطانية بإعادة تسليح البارجة إثر اكتمال صيانتها، لتعود مرّة أخرى إلى المشاركة في العمليات التي ينفذها تحالف «حارس الازدهار»، وهو ما سيدفع صنعاء إلى مواجهة التعنّت البريطاني هذا بهجمات أوسع على السفن التجارية والعسكرية التابعة للمملكة المتحدة خلال الفترة المقبلة.

اعتقال وتعذيب واعترافات قسرية

إسرائيل تسعّر حربها على «الأونروا»

رام الله - **أحمد العبد**

بنَت إسرائيل عدوانها على قطاع غزة، على رواية مليئة بالأكاذيب التي حبكتها أجهزة استخباراتها، للسفن وثلاث طائرات مسيّرة في بهدف استقطاب دعم واسع من دول العالم، وتمويه فشلها الأمني والعسكري في السابع من أكتوبر. هكذا، أرادت دولة الاحتلال، التي أصيبت في العمق آنذاك، تحميل العالم مسؤولية ما جرى لها، وإشراكه في عدوانها. وفيما كانت الولايات المتحدة أول المستجيبين لذلك، بفتحها جسراً جوياً لتزويد حليفتها بكل أنواع الدعم العسكري، فقد تجنّدت، في الموازاة، ماكينات إعلامية عالمية للتحريض على الفلسطينيين، ومهاجمة كل مَن يطالب بوقف الحرب أو إنقاذ المدنيين. ومن بين الأكاذيب التي تبنّتها تلك الماكينات، استخدام المقاومة للمستشفيات كمقارّ أمنية، ووجود تعاون بين المقاومة و«الأونروا»، بل ومشاركة عدد من موظّفي الوكالة في عملية «طوفان الأقصى»، في ما استهدف بوضوح التمهيد للإجهاز على المنظمة الأممية، وتالياً شطب حقّ العودة وإلغاء قضية اللاجئين.

وفي الأسابيع الماضية، كثّفت حكومة بنيامين نتنياهو ومكاتبها الإعلامية، تحريضهما على «الأونروا»، في «مناورة» لقيت استجابة عدد من دول العالم، التي انصاعت وجمّدت تمويلها للوكالة. وترافقت تلك الحملة مع اعتقالات واسعة شنّها جيش الاحتلال، استهدفت العاملين في «الأونروا»، بدعوى مشاركتهم في أحداث أكتوبر. وفي هذا الإطار، كشفت الوكالة أن السلطات الإسرائيلية احتجزت عدداً من موظّفيها في قطاع غزة، الذين أبلغوا عن حوادث مروّعة تعرّضوا لها أثناء احتجازهم واستجوابهم، شملت أعمال تعذيب، وسوء معاملة، وإساءة واستغلالاً جنسيَّين، حتى أن بعضهم أُجبر على الإدلاء باعترافات تحت التعذيب، حول «العلاقة بين الأونروا وحماس، وتورّط الأولى في هجمات السابع من أكتوبر». وبحسب الوكالة، فإن «هذه الاعترافات القسرية تُستخدم من قِبَل السلطات الإسرائيلية لنشر مزيد من المعلومات المضلّلة حول الأونروا، في إطار محاولات تفكيكها». ولم يقتصر الأمر على التضليل الإعلامي، بل إن مؤسسات «الأونروا» مثّلت أحد الأهداف الإسرائيلية في العدوان على غزة؛ إذ تعرّضت مثلاً مدارسها - المحمية بموجب القانون الدولي - للقصف والاستهداف المباشرَين، رغم احتضانها آلاف النازحين، فيما أفادت الأرقام الصادرة عنها بأن عدد موظفيها الذين قتلوا منذ بداية الحرب، يصل إلى 162، وهو «غير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة».

وفي السياق نفسه، خرج أحد الناطقين باسم جيش الاحتلال، أخيراً، ليتّهم الوكالة بتوظيف أكثر من 450 مسلّحاً من حركة «حماس» وجماعات مسلّحة أخرى، مشيراً إلى أن إسرائيل أرسلت هذه المعلومات الاستخباراتية إلى الأمم المتحدة، لتردّ «الأونروا» بترحيبها بجميع المعلومات التي يمكن تضمينها في التحقيق المستقلّ الذي تجريه المنظّمة الدولية حالياً. ووفقاً لمديرة الاتصالات في الوكالة، جولييت توما، فإن «الأونروا تشجّع أيّ كيان لديه أيّ معلومات عن المزاعم الخطيرة جداً ضدّ موظفيها، على مشاركتها مع التحقيق الجاري في الأمم المتحدة»، لافتةً إلى أن الوكالة أنهت عقود 12 موظفاً اتّهمتهم إسرائيل بالمشاركة في «طوفان الأقصى»؛ علماً أن 16 دولة أوقفت تمويل «الأونروا» (البالغ 450 مليون دولار) بشكل مؤقت، فيما بلغ مجموع التمويل المعلّق 450 مليون دولار، وذلك رغم أنّ إسرائيل لم تقدّم أيّ دليل على اتّهاماتها. والجدير ذكره، هنا، أن الوكالة توظّف 13 ألف شخص في غزة، وتقدّم المساعدة اليومية إلى أكثر من نصف سكان القطاع البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة، فيما تواجه صعوبات بالغة في تأمين احتياجات اللاجئين بسبب تجميد تمويلها من بعض الدول، وتقليصه من قِبل أخرى.

وتعليقاً على ما يجري من استهداف للوكالة، قال المفوض العام لـ«الأونروا»، فيليب لازاريني، إنه لا مكان آمناً يقصده سكان غزة، محذّراً من أنه رغم كل الفظائع التي عاشوها، وشاهدناها، «يبدو أن الأسوأ لم يأتِ بعد»، لافتاً إلى أن الهجوم على رفح التي يتركّز فيها نحو 1,4 مليون نازح، يبدو أنه أصبح وشيكاً. وأكد أنه لا قدرة للوكالة على استيعاب الصدمات المالية خاصة في ظلّ احتدام الحرب، محذّراً أيضاً من أن تفكيك «الأونروا» الذي تطالب به إسرائيل، سيؤدي إلى التضحية «بجيل كامل من الأطفال»، و«زرع بذور» نزاعات مقبلة. واعتبر أنه «من السذاجة» الاعتقاد بأن «زوال الوكالة يمكن أن يتم من دون تهديد السلام والأمن العالميَّين». وكان لازاريني قد نبّه، في رسالة إلى رئيس الجمعية العامة أواخر شباط الماضي، إلى أن الوكالة وصلت إلى «نقطة الانهيار، مع دعوات إسرائيل المتكرّرة إلى تفكيكها وتجميد تمويل المانحين في مواجهة الاحتياجات الإنسانية غير المسبوقة في غزة». وقال لازاريني في رسالته تلك: «عدد القتلى في غزة صاعق. تفيد التقارير بمقتل أكثر من 30 ألف فلسطيني خلال 150 يوماً فقط. هذا يعني أن 5% من السكان ماتوا، أو أصيبوا، أو فُقدوا. من المستحيل وصف المعاناة في غزة بشكل كافٍ». ومن جهته، حذّر الناطق السابق باسم «الأونروا»، سامي مشعشع، في مقال له، من مخاطر بلورة موقف دولي لتشكيل بديل للوكالة، لافتاً إلى أن ما تضمّنته كلمة المفوض العام لـ«الأونروا» يحمل إشارات مقلقة، حين أنهى خطابه بالقول: «وأخيراً، أحثّ تلك الدول التي تبحث عن بدائل للأونروا على أن يكون ذلك بطريقة لا تمسّ بحق لاجئي فلسطين في تقرير المصير وبحق تطلّعاتهم إلى حلّ عادل ودائم لمحنتهم».

أتهم الاحتلال، الوكالة، بتوظيف أكثر من 450 مسلّحاً من حركة «حماس» وجماعات مسلّحة أخرى (أ ف ب)

المقاومة العراقية تعاود نشاطها

50 هدفاً إسرائيلياً تحت النار

بغداد - **فقار فاضل**

تؤكد «المقاومة الإسلامية في العراق»، من خلال استهدافها محطة الكهرباء في مطار حيفا ومطار كريات شمونة، استمرار عملياتها العسكرية ضد أهداف ومواقع إسرائيلية حيوية، إلى حين انتهاء الحرب على قطاع غزة. وتكشف مصادر في «تنسيقية المقاومة»، في هذا السياق، أنّ هناك أكثر من خمسين موقعاً في الأراضي المحتلة، ستكون هدفاً لنيرانها خلال الفترة المقبلة. وقد أعلنت المقاومة، في بيان، أنها استهدفت، مساء أول من أمس، محطة الكهرباء في مطار حيفا بواسطة الطيران المسيّر، ضمن ما تصفه بالمرحلة الثانية من العمليات لنصرة غزة. وبثّت مشاهد مصوّرة لطائرتين مسيّرتين وهما تنطلقان نحو الهدف المذكور. كما أصدرت بياناً آخر، أعلنت فيه استهدافها مطار كريات شمونة بالطيران المسيّر، ضمن المرحلة نفسها. وكان قد سبق ذلك إعلانها، الأحد الماضي، استهداف محطة للمواد الكيميائية في ميناء حيفا.

وفي هذا الإطار، يؤكد مصدر في «تنسيقية المقاومة»، لـ«الأخبار»، أنّ «العمليات العسكرية ضد إسرائيل مستمرة، ولدينا تنسيق مباشر مع أطراف محور المقاومة، ومن بينها حزب الله اللبناني». كما يؤكد أنّ «هذه العمليات لن تتوقف، ما دام الاحتلال الإسرائيلي مستمراً في جرائمه ضد غزة»، مشيراً إلى أنّ «هناك 50 موقعاً إسرائيلياً وربما أكثر تحت نيران المقاومة». وينبّه المصدر إلى أنّ «الفصائل العراقية ما زالت نشطة في عملياتها العسكرية ولديها تعاون مع كل المحور. وحتى داخل العراق، ربما ستكون هناك عمليات، في حال عدم نجاح الحكومة في مفاوضاتها مع الولايات المتحدة حول انسحابها من البلاد. ولدينا معلومات أولية بأن واشنطن تماطل وتريد صياغة اتفاق حسب رغبتها هي، وليس رغبة العراق».

من جهته، يرى عضو المكتب السياسي لحركة «النجباء» العراقية، فراس الياسر، أنّ «الظروف العراقية متشابكة ومتداخلة، وثمة ضغوط كبيرة على المقاومة الإسلامية من قبل الذين يدّعون أن هذه العمليات تحرج الحكومة، ولكن في واقع الحال الإحراج

> **الفصائل تستهدف مطاري حيفا وكريات شمونة وتلوّح بضرب الممرّات المائية في الأيام المقبلة**

الحقيقي هو تدخّل الولايات المتحدة واغتيالاتها وإعداماتها العلنية التي قامت بها ضد رجال المقاومة الإسلامية». ويعتبر الياسر، في حديث إلى «الأخبار»، أن «ما يجري حالياً هو هدوء نسبي ارتآته المقاومة مراعاةً للطرف العراقي. وهذا لا يعني انقطاع عمليات المقاومة الإسلامية في الأراضي المحتلة، بدليل الضربات المستمرة». ويرجح أن يحصل «تصعيد نسبي في العمليات النوعية التي تستهدف الأراضي المحتلة، وربما الممرّات المائية في ساحة المعركة في الأيام المقبلة بحسب الأوضاع والمعادلات العسكرية والميدانية على أرض الواقع، وبحسب اتفاقات وحوارات محور المقاومة وغرف العمليات المشتركة». ويشير إلى أن «هناك تناغماً واضحاً بين أطراف محور المقاومة وحتى داخل فلسطين»، مؤكداً أن «موقف المقاومة الإسلامية العراقية ثابت حتى في داخل الساحة العراقية». ويوضح أن «الهدوء النسبي الحالي سيستمر خلال فترة زمنية معينة، بعدها ستكون الحكومة العراقية ملزمة بإعلان تفاصيل جدول انسحاب القوات الأميركية. وأيّ مماطلة وأيّ تسويف في قضية إخراج القوات المحتلة، تستشعره المقاومة الإسلامية من خلال مخرجات الحوار مع الولايات المتحدة، سوف يدفعها إلى معاودة العمليات ضد القواعد المحتلة باستهدافات نوعية دقيقة». ويختتم بالقول إن «المقاومة في حالة إعادة تأهيل وضعها داخل العراق بعد الضربات الأخيرة، وربما هناك ضربات ضد إسرائيل قوية وباستراتيجية جديدة لتكون الضربات مؤثرة».

الفصائل العراقية تؤكّد أنها ما زالت نشطة ولديها تعاون مع كل المحور (أ ف ب)

مهزلة «مطاردة» المساعدات: الاحتلال يحمي العافيات

غزة - **يوسف فارس**

تتواصل عمليات الاستعراض الجوية في سماء قطاع غزة عبر طائرات شحن عسكرية ضخمة، تلقي كميات محدودة من المظلات التي تحمل موادّ إغاثية، بطريقة غير منتظمة ولا دقيقة. وبينما يسقط بعضها في البحر، وبعض آخر على شاطئ موقع «زيكيم» العسكري الإسرائيلي، يثير ما يسقط في الأحياء المأهولة والطرفية، اندفاعاً من الغزّيين للحصول على ما يسدّ الرمق، من دون أن يحقّق أيّ فائدة تُذكر، إذ تلقي الطائرة الواحدة من ثمان إلى عشر مظلات في كل جولة، علماً أن كل مظلة تحتوي على ما لا يزيد على 50 طرداً غذائياً، فيندفع الآلاف في عملية ملاحقة شاقّة لتلك المظلات، من حارة إلى أخرى، ومن بيت إلى آخر، وهو أمر يعتبره الغزّيون مهيناً إلى حدّ كبير. وقبل أن تهبط المظلة على الأرض، تتكدّس الآلاف من الأفواه الجائعة في انتظارها، قبل أن تتناثر كل طرد مئات الأيدي، ويرجع الآلاف من رحلة المطاردة، خائبين ومنهكين وغاضبين.

ويقول أبو محمود، لـ«الأخبار»: «ماذا يفعل الجائع؟ دعك مني. ماذا يطعمهم إياه؟»، مضيفاً: «والله في حياتنا ما قبلنا صدقة، حتى نقبل هذا الإذلال. كل ما يفعلونه إجراءات شكلية، غرضها إعفاء إسرائيل من مسؤوليتها، وتعزيز صورتنا كشعب جائع فقط. لا، إحنا شعب كريم وعزيز ومقاوم، وبنجوع لأننا ذلّينا جبروتهم وألتهم العسكرية».

في أسواق القطاع، التي تشكّل مرآة الحالة المعيشية للأهالي، يبدو واضحاً أن كلّ المساعدات، التي تُلقى من الجو، أو اعداد الشاحنات المحدودة التي تدخل إلى شمال وادي غزة، من مفترق النابلسي أو دوار الكويت، لم تُحدث فارقاً في المشهد، إذ ثمة نحو نصف مليون جائع، يدخل إليهم من الأرض ويُلقى عليهم من السماء، ما لا يكفي عشرة آلاف فقط. على أن المُحبط أكثر، أن نبتة الخبيزة الموسمية، والتي أضحت الوجبة الوحيدة للأهالي في شمال وادي غزة، بدأت بالنفاد، بعدما تسبّب الاستهلاك الجائر لها بشحّها. وتقول أم نضال، وهي سبعينية تخوض يومياً رحلة شاقّة لجمع الخبيزة من الأراضي الزراعية الشمالية لمدينة بيت لاهيا: «قضيت خمس ساعات وما جمعت غير خمسة كيلوغرامات، الناس كلهم بيطلعوا من الفجر يلفوا خبيزة. في السنوات السابقة، لم يكن أحد يأكلها. اليوم لا يوجد غيرها. لذلك، الأراضي

> **حالتا وفاة ترفعان عدد ضحايا الجوع إلى 18 شهيداً**

فرغت من الخبيزة تقريباً (...) لا أعرف عندما ينتهي وجودها، ما الذي سيأكله الناس؟».

على دوار النابلسي، حيث وقعت مجزرة الطحين في ليلة 29 شباط الماضي، لا يزال الآلاف من الأهالي يتوافدون كل مساء، ويقضون ليلتهم في انتظار دخول شاحنات المساعدات. أمس مثلاً، دخلت 31 شاحنة، لكنها لم تذهب إلى أي جهة حكومية أو عشائرية أو أهلية، ليتكرر السيناريو نفسه: يندفع الآلاف نحو أول شاحنة تتجاوز الحاجز الإسرائيلي، وتتنازع أيديهم ما يصل، فيما تقع أكياس الطحين على الأرض، وتطلق الدبابات النار باتجاه الشاحنات والأهالي على حدّ سواء. وهكذا ينتهي مشهد الفوضى اليومي، من دون أن يشبع أحد. ويقول مصدر مطلع لـ«الأخبار» إن «بعض العائلات المتنفّذة، شكّلت ما يشبه المافيا المنظّمة، وتحتمي ببدبابات الاحتلال، وتقوم يومياً بسرقة الكمية الكبرى من الطحين، ثم تضخّه إلى الأسواق بأسعار فلكية». ويضيف: «وصل سعر شوال الطحين إلى 1000 دولار، علماً أن سعره الطبيعي لم يتجاوز في يوم من الأيام الـ 15 دولاراً».

وفي غضون ذلك كله، أخذت أعداد الوفيات نتيجة سوء التغذية والجفاف، تتصاعد في مستشفيات القطاع، حيث أُعلن أمس عن حالتي وفاة، ما يرفع عدد ضحايا الجوع إلى 18 شهيداً.

الحدث

عودة التلويح بالمنطقة العازلة

إردوغان «ينعش» حربه مع الأكراد

محمد نور الدين

أطلق الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، بعد اجتماع حكومته، الإثنين الماضي، مواقف لافتة تعيد نكأ الجراح مع سوريا، وتلوّح بتوسيع نطاق الاحتلال التركي فيها، متحدّثاً أيضاً عن العمل على «خطة» من شأنها أن تنهي «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق بحلول مطلع الصيف المقبل. وقال إردوغان: «(إنّنا) نواصل الحرب ضدّ الإرهاب بتصميم، بغض النظر عن العقبات التي نواجهها داخل حدودنا وخارجها». وأضاف: «هذا الصيف سنحلّ بشكل دائم القضية المتعلّقة بحدودنا العراقية»، و«سنواصل الحرب ضدّ الإرهاب بكل تصميم. ونحن على وشك استكمال الدائرة التي ستؤمّن حدودنا العراقية. إن رغبتنا في إنشاء ممرّ أمني بعمق 30 إلى 40 كيلومتراً على طول حدودنا مع سوريا لا تزال قائمة»، متابعاً إنّ «لدينا استعدادات من شأنها أن تجلب كوابيس جديدة لأولئك الذين يعتقدون أن في إمكانهم تركيع تركيا عبر إقامة «إرهابستان» على طول حدودنا الجنوبية. لقد شهدنا جميعاً كيف حرّر إخواننا الأذربيجانيون قره باغ بعد صراع طويل. نحن نتابع معاً كيف بدأت الحرب الروسية - الأوكرانية في شمالنا، وكيف أصبحت اليوم، وإلى أين تتّجه». وزاد: «نعلم جيداً أنهم يحاولون تفكيك سوريا أمام أعيننا، ونعرف جيداً أيّ ذهنيات يحاولون جلبها إلى الساحة».

> النية التركية هي إقامة منطقة أمنية بعمق 30 إلى 40 كيلومتراً في العراق

وحظيت مواقف إردوغان تلك باهتمام الصحافة التركية، ولا سيما صحيفتَي «ميلليات» و«يني شفق» الموالِيتَين، إذ كتب سرجان دينتش، في الأولى، أن حديث الرئيس عن «استكمال الحزام الأمني على حدودنا مع العراق» يحلول مطلع الصيف المقبل، يُعدّ «إشارة قوية إلى العمل على خطّة إقامة منطقة أمنية في شمال العراق تشبه تلك المقامة الآن في سوريا»، وأن «النية هي إقامة منطقة أمنية بعمق 30 إلى 40 كيلومتراً في العراق»، على أن يتباحث إردوغان في شأنها مع المسؤولين العراقيين خلال زيارته المرتقبة في نيسان إلى بغداد، بعدما كان وزيرا الخارجية والدفاع ورئيس الاستخبارات الأتراك قد زاروا العاصمة العراقية. وبحسب خبير الأمن والإرهاب، عبد الله أغار، فإن بغداد بدأت في اتّخاذ بعض الخطوات العسكرية، من مثل نشر قوات تابعة لها في بعض المناطق الشمالية، فيما تدخل قوات «البشمركة» التابعة لمسعود بارزاني في صدامات متفرّقة مع مقاتلي «الكردستاني»، وهذا ما يحدث للمرّة الأولى. ولفت أغار إلى أن أنقرة «اتمّت 95% من التدابير الأمنية اللازمة في الطرف التركي من الحيفة، يبقى الانتقال إلى استكمال ذلك في الطرف المقابل. وهذا يتطلّب إخراج حزب العمال الكردستاني من المناطق المحاذية للحدود مع تركيا في سوريا والعراق بعمق 30-40 كيلومتراً، ولا سيما حيث يتغطّى هؤلاء بوجود السكان».

تحدث إردوغان عن «خطة» من شأنها أن تنهي «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق بحلول مطلع الصيف المقبل (أ ف ب)

بدورها، اعتبرت صحيفة «يني شفق»، على ضوء مواقف إردوغان الجديدة، أن تركيا ستعمل على إستراتيجية جديدة تنهي بها خطر «حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق»، موضحةً أن الخطوة الأولى هي «الدفع بمقاتلي الحزب إلى ترك المناطق الجبلية إلى المناطق السهلية، ليسهل بالتالي حصارهم وتطهير مواقعهم؛ وأيضاً، قطع خطوط المواصلات بين مراكز الحزب والمناطق ذات التجمّعات السكانية، ثم العمل مع الجيش العراقي وقوات البشمركة للقيام بعمليات عسكرية ضدّ معاقل الحزب في جبال قنديل والسليمانية ومخمور وسنجار»، على أن يترافق ذلك مع عمليات «النقطة»، أي استهداف قادة الحزب وتصفيتهم بالمسيّرات التركية. وبيّنت الصحيفة أن الخطة التركية لا تقتصر على الجانب العسكري، بل إن أنقرة تقوم باتصالات دبلوماسية مع الولايات المتحدة وروسيا وحتى إيران، و«إذا فشلت هذه الجهود، تنتقل إلى الخيار العسكري المباشر».

وفي هذا الإطار، نقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى، قوله إن تركيا «لن تطبّق في سوريا النظام الذي تطبقه في العراق، وستتواصل مع الولايات المتحدة ومع روسيا في شأن الوضع في شمال سوريا. وإذا لم تسفر الاتصالات عن نتيجة، فإن تركيا ستكمل عملية نبع السلام من حيث وصلت إليه، وحيث لم يلتزم الأميركيون ولا الروس بتعهداتهم بتطهير مناطق شرق الفرات وغربه من المقاتلين الأكراد». وبحسب المسؤول، فإن أنقرة، بدءاً من عام 2019، وبفضل عمليات «المخلب»، أنهت تقريباً ضرب «قفل» «حزب العمال» على امتداد الحدود التركية - العراقية البالغة 370 كيلومتراً طولاً، والتي باتت تحت السيطرة التركية بالكامل. ومن بعد ذلك، وسّعت عملياتها تحت عنوان «المخلب - القفل» بدءاً من عام 2021، فدمّرت معسكرات الكردستاني في حاقورق وواشين - باسيان والزاب وزِنار ومتينا وحفتانين، وجعلت المغاور والأنفاق التي كان يستخدمها الأكراد غير صالحة للاستخدام، فيما أمكن الجيش التركي إبعاد خطر الإرهاب عن حدود البلاد بفضل القواعد العسكرية التي أنشأها في تلك المناطق.

وأضافت «يني شفق» أن 12 فرقة عسكرية تركية عملت في مناطق شمال العراق، ووصلت في عملياتها إلى أعماق متفاوتة بلغت أحياناً 56 كيلومتراً في منطقة دهوك، فيما أنشأ الجيش في المناطق التي «طهّرها»، قواعد عسكرية، فضلاً عن أنه ضرب خطوط الإمداد القادمة من سوريا إلى العراق، و«طهّر» المنطقة الممتدة من الحدود العراقية - السورية إلى القامشلي وصولاً إلى زاخو. ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة، وبسبب قطع خطوط الإمداد تلك، قامت بنقل الإمدادات إلى الأكراد في العراق جوّاً. وفي هذا الجانب، قالت «يني شفق» إن أنقرة تعوّل كثيراً على الزيارة التي بدأها، أول من أمس، وزير الخارجية التركي إلى واشنطن، من أجل بدء مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، ولا سيما في ما خصّ الموقف من الدعم الأميركي لـ«حزب العمال الكردستاني» ومواضيع أخرى.

تقرير

التعويم الرابع في عهد السيسي: الجنيه يَغرق ويُغرق المصريّين

القاهرة - الأخبار

كما كان متوقعاً، حنث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بوعده الذي أطلقه مباشرة على الهواء خلال افتتاح أحد المشاريع، في حزيران الماضي، حين رفض التعويم، لتجنّب إفقار المصريين. فقد ترك السيسي البلاد تغرق مجدداً في تعويم جديد للجنيه يطيح مدّخرات المصريّين ومستقبلهم، مع رفع أسعار الفائدة، والاستمرار في مطالبة المصريين بالصبر. يأتي ذلك على الرغم من إشاعة السلطات المصرية أجواء إيجابية، في الأيام الأخيرة، إثر توقيع عقد بيع أرض منطقة رأس الحكمة في الساحل الشمالي للإمارات قبل أيام، والذي يضمن دخول 35 مليار دولار للاقتصاد المصري، يبدو أنها لم تستطع انتشال مصر من أزمتها الاقتصادية الخانقة، ليتمّ تخفيض قيمة العملة للمرة الرابعة في غضون 8 سنوات، بأكثر من 53%، بالتزامن مع رفع الفائدة بنسبة 6%، في اجتماع استثنائي لـ«البنك المركزي».

وأمس، سجّل سعر صرف الجنيه، في البنوك المصرية، متوسط 50 جنيهاً لكل دولار، وهو ما يمثل ارتفاعاً في سعر الدولار مقابل الجنيه، بأكثر من 60%، مقارنة بسعر صرف الجنيه عند تسلّم السيسي السلطة في حزيران عام 2014، عندما لم يتجاوز 7 جنيهات فقط أمام الدولار. والجدير ذكره، هنا، أنه عند وصول السيسي إلى الحكم، كان الحد الأدنى للأجور يعادل 170 دولاراً (حوالي 1200 جنيه)، لكن اليوم بات الحد الأدنى للأجور يعادل أقل من 120 دولاراً، على الرغم من رفع الحد الأدنى للأجور للموظفين العاملين في القطاع الحكومي بنسبة تصل إلى 6 آلاف جنيه، بدلاً من 4 آلاف جنيه، وهي زيادة لم تعد تناسب الحياة اليومية للمصريين، وخاصة أن معظم القطاع الخاص المصري لا يزيد فيه الحد الأدنى للأجور عن ألفي جنيه، بما يعادل نحو 40 دولاراً شهرياً.

> سيتوقف «المركزي» عن التدخل «مؤقتاً» في سعر الصرف، على غرار تعويم 2016.

وجاء تخفيض قيمة العملة قبل ساعات قليلة من إعلان اتفاق مصر مع «صندوق النقد الدولي» على زيادة برنامج التمويل الممنوح للبلاد من 3 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار، بعد التوصل إلى اتفاق مع خبراء «الصندوق» بشأن المراجعات المعلّقة منذ عام. وتضاف إلى الزيادة خطط لمزيد من الاقتراض والديون، وفي مقدمتها 1,2 مليار دولار جديدة من «صندوق الاستدامة البيئية» التابع لـ«النقد الدولي»، إلى جانب قروض أخرى ميسّرة من «البنك الدولي» و«الاتحاد الدولي» وشركاء آخرين. وتعهدت الحكومة لـ«النقد الدولي» بتحقيق فائض أولي في الموازنة بحدود 3,5%، وتخفيض الدين إلى أقل من 90% ضمن سياسات الانضباط المالي، مع «دعم الفئات الاجتماعية الأكثر تأثراً بالقرارات مالياً»، وفق قولها، على رغم أن تلك الأرقام قد يكون من الصعب تحقيقها في حال استمرار الوضع الاقتصادي بشكله الحالي. وعلى هذه الخلفية، يبدو أن فوضى المشاريع الكبرى وتشييد الطرق ستتوقف، إذ لن يزيد سقف الاستثمارات العامة في العام المالي المقبل عن تريليون جنيه لكل جهات الدولة، مع تشديد السياسة النقدية والمالية، والتحرك نحو سعر صرف مرن سيحظى بمتابعة مكثفة من «النقد الدولي»، وخاصة مع التوقعات بتحسن سعر صرف الجنيه قريباً وتداوله عند متوسط سعري بين 40 و45 جنيهاً.

وعلى غرار تعويم 2016، سيتوقف «المركزي» عن التدخل «مؤقتاً» في سعر الصرف، وذلك لمدة محددة تمكّنه من ضخّ سيولة في السوق بشكل فوري من أجل ضبط سعر الصرف، بحسب ما يؤكد مصرفيون لـ«الأخبار». وتتزامن هذه الخطوة مع الرفع التدريجي لجميع القيود التي فرضت على العملة خلال الفترة الماضية، وعدم إلزام البنوك المحلية بسعر صرف معين، وهي خطوات ترى السلطات أن من شأنها إرساء «استقرار اقتصادي مرحلي»، ولا سيما في ظلّ رفع الفائدة بصورة فاقت التوقعات، والحصول على أموال «صفقة رأس الحكمة».

> جاء تخفيض قيمة العملة قبل ساعات قليلة من إعلان الاتفاق مع «النقد الدولي» على زيادة برنامج التمويل (أ ف ب)

وبالتزامن مع ذلك، ستفرج الحكومة عن البضائع والسلع المتراكمة في الموانئ، وفي مقدمتها السلع الاستراتيجية والأساسية، مع إعطاء أولوية لمستوردي الأغذية والأدوية ومستلزمات الإنتاج والتي تقدّر بنحو 8 مليارات دولار، ما يعني أن تكلفة الدعم في الموازنة العامة للدولة ستزيد بصورة كبيرة، في وقت ستقفز فيه أسعار المحروقات بأكثر من 10%، بحسب ما يُتوقع صدوره عن اجتماع طارئ للجنة التسعير التلقائي خلال ساعات. وبينما ارتفعت سندات مصر الدولية وسجّلت أدوات الدين المقوّمة بالدولار تحسناً ملحوظاً، بات واضحاً أن مسار الإصلاح الاقتصادي الجديد الذي تعهّد نظام السيسي بتطبيقه والالتزام به، لن يتضمن فقط القروض الجديدة، بل سيشمل أيضاً استمرار عمليات البيع للشركات الحكومية والبحث عن أموال إضافية من دول الخليج، بينما يستمر تحميل «الظروف العالمية»، وحدها، مسؤولية الإخفاق الاقتصادي على مدار العقد الماضي.

رئاسيات أميركا

«الثلاثاء الكبير» يعوّم ترامب: نحو إعادة انتخابات 2020

خضر خروبي

ما لم تظهر مفاجأة بـ«اختفاء» أحد المرشّحَين الرئاسيَّين، جو بايدن ودونالد ترامب، يُرتقَب، في غضون أشهر قليلة، أن يتابع العالم فعاليات انتخابات مُكرّرة، مهما تكن نتيجتها، تدلّل، أكثر من أيّ وقت مضى، على عمق الإفلاس الذي أصاب الحياة السياسية الأميركية، إذ ثمّة إشارات متكاثرة ليس معلوماً ما إذا كان الحزبان الوحيدان (الديموقراطي والجمهوري) يلتقطانها، إلى أن القواعد الشعبية إمّا أنها تطّرفت كثيراً إلى الحدّ الذي باتت ترى فيه ترامب منقذاً، أو أنها انكفأت، كما بيّنت نتائج التمهيديات في أكثر من ولاية، لأن أحداً لم يعُد يمثّلها. وفيما لو استمرّت الحال هكذا، من دون انسحاب أحدهما، وصولاً إلى تشرين الثاني المقبل، فإنّ بايدن الذي يدير سياسة خارجية توصَف بأنها «الأسوأ على الإطلاق»، وتترافق مع تخبُّط داخلي حيث تتعاظم الانقسامات، سيسلّم الشعلة مجدّداً لترامب، وكأنّ شيئاً لم يكن.

على أن «الثلاثاء الكبير» لم يحمل أيّ مفاجآت تُذكر، وخصوصاً بالنسبة إلى ترامب، الذي يبدو أنه ضمن ترشيح الحزب الجمهوري لرئاسيات 2024 (يعقد مؤتمره العام في تموز المقبل)، وذلك بعد حصوله على عدد من المندوبين قارب الألف، من بينهم نحو 764 تحصّل عليهم أول من أمس، مقترباً أكثر من العدد المطلوب، وهو 1215 مندوباً، أولاً، وقرار منافسته نيكي هايلي الانسحاب من سباق التمهيديات، ثانياً. وفي إطار فعاليات الاستحقاق الانتخابي في 15 ولاية، حقّق الرئيس السابق فوزاً كبيراً على هايلي في 12 ولاية، أبرزها مين وفرجينيا، إضافة إلى ولايتَي تكساس وكاليفورنيا، حيث حاز نسبة تصويت تخطّت الـ60%، فيما انحصر «انتصار» منافسته في ولاية فيرمونت، حيث أضيف إلى آخَر وحيد كانت قد سجّلته في العاصمة واشنطن.

أمّا جو بايدن، فقد حقّق من جهته فوزاً مماثلاً في الولايتَين المذكورتين، إضافةً إلى انتصارات سهلة نسبياً في ولايات أركنساس ومينيسوتا ومين وأوكلاهوما وفرجينيا ويوتا وفيرمونت، لم ينغّصها سوى تسجيل «تمرّد انتخابي» عبر التصويت بـ«غير ملتزم»، كما جرى في ولايات الأباما وأيوا وكارولينا الشمالية وتينيسي وماساشوستس وكولورادو، فضلاً عن خسارته في مقاطعة ساموا، الواقعة في جنوب المحيط الهادئ، أمام منافسه الديموقراطي، رجل الأعمال جيسون بالمر، الذي جاءت حصته من المندوبين 51. إزاء هذه المعطيات الانتخابية، أشار موقع «ذا هيل» إلى أن مشهد «الثلاثاء الكبير» تمخّض عن مجموعة فائزين، هم طليعتهم ترامب وبايدن، إلى جانب الناخبين الديموقراطيين المؤيدين للفلسطينيين، الذين رفعوا الصوت مجدّداً ضد الإدارة الحالية، وكذلك أبناء مقاطعة ساموا الأميركية الذين تسبّبوا بإلحاق الهزيمة الوحيدة ببايدن خلال جولة التصويت الأخيرة.

> سُجّل «تمرّد انتخابي» عبر التصويت بـ«غير ملتزم»، في ولايات الأباما وأيوا وكارولينا الشمالية وتينيسي وماساشوستس وكولورادو

«ليلة سقوط هايلي»: الجمهوريون «يبايعون» ترامب؟

منذ اللحظة الأولى للإعلان عن النتائج، التي عكست مدى سطوة ترامب على قواعد وكوادر الحزب الجمهوري، أوحى المشهد بخروج هايلي، من الناحية العملية، من «الرئاسي»، وتنازلها لمصلحة خصمها الذي شغلت تحت إدارته منصب مندوبة بلادها لدى الأمم المتحدة، وهو ما تأكد لاحقاً مع إعلانها الانسحاب من الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، وتمنّيها «التوفيق» لخصمها. من جهته، وصف ترامب، في خطاب ألقاه من مقرّ إقامته في فلوريدا، فوزه على هايلي بـ«المذهل»، مهاجماً في الوقت نفسه سياسات بايدن الذي وصفه بـ«أسوأ رئيس». وخصوصاً في ملفّ الهجرة. ويرى محلّلون أنه لا يزال من المبكر الجزم بالتبعات المترتّبة على خروج هايلي من السباق، وما إذا كان انسحابها يمهّد لاحتمال انضمامها مستقبلاً إلى الجناح المتشدّد داخل الحزب الجمهوري، المؤيّد لترامب،

(أ ف ب)

أو أنها ستمضي في تمايزها عن الرئيس السابق، أسوة بقاعدة وازنة من الجمهوريين المناهضين له، ممّن لا يزالون على موقفهم المعارض لانتخاب ترامب، حتى في حال فوزه بترشيح الحزب، إلى جانب تمسّكها بالقيم التقليدية للحزب الجمهوري، وخاصة تلك المتعلّقة بضرورة اضطلاع أميركا بـ«دورها الريادي» على الصعيد الدولي، علماً أنها لطالما قدّمت نفسها كـ«أفضل فرصة لتجاوز (إرث) الرئيس السابق في عدد من القضايا، في طليعتها تلك المتصلة بالسياسة الخارجية».

وما استرعى الانتباه، هو ما ذهبت إليه الناطقة الرسمية باسم حملة هايلي، أوليفيا بيريس كوباس، حين صرّحت بأن انتخابات «الثلاثاء الكبير» أظهرت أن «الحزب الجمهوري هو أبعد ما يكون عن الوحدة»، مشيرة إلى أن «لدى الناخبين مخاوف جدّية في شأن ولاية رئاسية أخرى لدونالد ترامب». وأثار كلام كوباس تكهنات حول إمكانية استغلال الديموقراطيين للانقسامات المتفاقمة داخل الحزب الجمهوري، لتعزيز كتلتهم التصويتية في الانتخابات القادمة، على وقع تغييرات جذرية باتت تشوب البرنامج السياسي للجمهوريين في ظلّ ترامب، والانقسامات الحادّة في التوجهات السياسية لمحازبيه، وإنّ كان بايدن بدوره لا يتمتّع بشعبية كبيرة لدى الجمهوريين المستقلّين، والمعارضين لترامب، والذين لا تتعدّى نسبتهم الـ 40% داخل الحزب. ويتساوق ذلك مع تواري شخصيات جمهورية «تقليدية» عن المشهد السياسي، على رأسهم ميتش ماكونيل، المحسوب تاريخياً على «جناح الريغانية» لمصلحة شخصيات محسوبة على «جناح الترامبية»، على غرار رئيس مجلس النواب مايك جونسون. ورأت شبكة «سي إن إن»، إزاء ما تقدّم، أن نتائج «الثلاثاء الكبير» تعكس هيمنة ترامب على الحزب الجمهوري، ولا سيما أن السواد الأعظم من قادة الحزب وبرلمانييه رفض تأييد ترشيح هايلي، مشدّدة على أن تلك النتائج تشي بأن الرئيس السابق بات يحظى الآن بولاء تام من معظم أعضاء الحزب.

«غزة»: الصوت الأقوى في وجه بايدن

بدوره، علّق الرئيس الأميركي على نتائج الانتخابات، مهاجماً خصمه الجمهوري لأنه «عازم على تدمير الديموقراطية الأميركية»، «وهو بصدد قول أو فعل أيّ شيء للوصول إلى السلطة». وإذا كانت نتائج تمهيديات الديموقراطيين أكدت المؤكد حول أرجحية فوز بايدن بترشيح الحزب الديموقراطي، إلا أنها أظهرت استياء نسبة كبيرة من ناخبي الحزب، من موقف إدارة الأخير الداعم لإسرائيل في حربها على غزة. وبحسب محلّلين أميركيين، فقد أظهرت تلك النتائج أن «أكبر تهديد لبايدن إنّما يأتي من جانب محازبيه المناهضين للحرب»، مستدلّين على ذلك بوصول المدّ الاحتجاجي على سياساته حيال الحرب، إلى سبع ولايات، حيث وصلت أعداد مَن وضعوا علامة «غير ملتزم» في بطاقات الاقتراع إلى قرابة 250 ألف ناخب، من بينهم نحو 100 ألف ناخب في ولاية ميشيغان، إضافة إلى 50 ألفاً في ماساتشوستس (9% من الأصوات الديموقراطية في الولاية)، وعدد مماثل من ناخبي الحزب في ولاية مينيسوتا، فضلاً عن أكثر من 87 ألفاً في كارولينا الشمالية (13% من إجمالي أصوات الناخبين الديموقراطيين فيها)، فيما بلغت نسبة مَن صوّتوا بـ«غير ملتزم» في ولاية الاباما نحو 6%، و4% و8% في ولايتَي أيوا وتينيسي على التوالي. وفي معرض تعليقه على حملة المقاطعة لبايدن، قال حاكم ولاية مينيسوتا، تيم فالز، لشبكة «سي إن إن»، إن رسالة الناخبين «واضحة» في هذا الخصوص، مضيفاً: «إنهم يعتقدون أن هذا وضع لا يطاق». ولفت إلى أنّ «باستطاعتنا (كأميركيين) فعل المزيد لتدارك الوضع في الأراضي المحتلة»، معرباً عن اعتقاده بأن «الرئيس يلقي آذاناً صاغية لهذا الأمر».

تقرير

أزمة النازحين من الجنوب
لا حضور للدولة... والـ NGOs لا تعترف بالحرب!

مع دخول الحرب شهرها السادس، تستمر الدولة في التعامل معها وكأنها تجري في مكان آخر، فيما لا يجد المانحون سبباً لصرف دولار واحد، ولا تجد المنظّمات الدولية العاملة في لبنان ما يستدعي تعديل طرق العمل لتصبح أكثر مرونة وفعالية. يقف الجميع على حافة التدخّل، كلٌ لسببه، باستثناء ما تقدّمه جمعيات ممولة محلياً، فيما القصص الآتية من مراكز الإيواء لا تبشّر بخير

ندى أيوب

حضور الدولة شبه المعدوم في إغاثة النازحَين، تعبّر عنه تقديمات وزارة الشؤون الاجتماعية إلى غرفة إدارة الكوارث في صور، والتي اقتصرت منذ بداية النزوح على 6 آلاف ليتر مازوت و7 أطنان طحين و70 مروحة و250 حصة نظافة للنساء والأطفال، و1000 بطانية، أكّد المعنيون «أنها غير صالحة للاستعمال». وعدا مجلس الجنوب الذي وزّع نحو 15 ألف حصّة غذائية إضافة إلى بطانيات وفرش وحليب وحفاضات، لا توجد حالياً جهة رسمية تقدّم المعونة. فيما النشاط الأبرز لجمعية «وتعاونوا» ووحدة العمل الاجتماعي في حزب

> بخلاف توجيهات وزارة الصحة ترفض المستشفيات الخاصة استقبال المرضى من النازحين على نفقة الوزارة

الله التي تدفع 333 دولاراً كبدل إيجار شهري، وبدل اشتراك مولّد كهرباء 5 أمبير، وحصة غذائية شهرية، إضافة إلى تقديمها مبالغ مالية في الأشهر الثلاثة الماضية، إلى جانب خدمات صحية تقدّمها جمعية الهيئة الصحية الإسلامية.

أما لجهة المنظّمات، فقد قدّمت نحو 25 منظمة دولية ومحلية نوعاً من الإغاثة في بداية موجة النزوح، بالتنسيق مع وحدة إدارة الكوارث في المنطقة. ورغم أن هذه التقديمات كانت متواضعة أساساً، إلا أن عدداً كبيراً منها توقّف عن تقديم المعونة، «وينحصر الأمر اليوم في ثلاث أو أربع جمعيات فقط»، من بينها save the children وworld vision. فيما غالبية المنظّمات الدولية والجمعيات المحلية الشريكة لها «تحضُر مرة في الشهر»، ويتركّز تدخّلها على الشق التوعوي والدعم النفسي الذي، على أهميته، «لا يُشبع البطون»، تقول سيدة نازحة. والأمر هنا لا يتعلق بـ«اختلاف الثقافات»، وإنّما بخلاف منطقي حول الأولويات. فما الذي يحول، مثلاً، دون تأمين 400 دولار لصيانة مولّدات كهرباء تغذي خمسة مراكز إيواء في قضاء صور تستضيف 1000 نازح؟ إذ غضّت المنظمات النظر عن حاجة لكل المناشدات لجمع هذا المبلغ الزهيد، أو لتخصيص مبلغ شهري متواضع لـ30 متطوعاً تكفّلوا منذ خمسة أشهر بالاهتمام بإدارة المراكز وتسلّم المواد الغذائية والتجهيزات والمساعدة في أعمال التنظيف ونقل النازحين المرضى إلى مراكز الرعاية الصحية أو مستشفيات القضاء. كما أدارت المنظمات الأذن الطرشاء إزاء تهديدات بقطع الكهرباء عن خمسة مراكز في صور، بعدما تسبّب استخدام المراحيض المشتركة في أمراض نسائية لعدد من النازحات، وسُجّل قبل نحو شهر انتشار القمل بين بعض أطفال النازحين.

(مروان بو حيدر)

رسمياً، يستفيد النازحون في مراكز الإيواء وخارجها من مراكز الرعاية الأولية التابعة لوزارة الصحة في قضاء صور، من دون أن يشمل ذلك توفير بعض الأدوية، وبخاصة المزمنة، ولا تكاليف دخول المستشفيات. وبخلاف توجيهات وزارة الصحة، ترفض المستشفيات الخاصة استقبال المرضى من النازحين على نفقة الوزارة. فيما تنقل مصادر متابعة لاجتماعات التنسيق بين لجنة الطوارئ والمنظمات الدولية شكوى وزارة الصحة من «ضعف المساعدات الدولية، إذ لم يستجب أي طرف للائحة الاحتياجات التي وضعتها الوزارة». وفي وقت يقدّم المستشفى «اللبناني الإيطالي» ومستشفى «حيرام» خصماً متواضعاً جداً على الفاتورة الاستشفائية، وحدها مؤسسة «عامل»، بالتعاون مع منظمة دولية، تتكفّل بتغطية كلفة استشفاء النساء الحوامل في مستشفى قصب في منطقة صيدا أو في مستشفى النبطية الحكومي.

لا تعاني محافظ النبطية هويدا الترك من هذا النوع من التحديات، بسبب صغر حجم مراكز الإيواء في المحافظة. لكنها تلفت إلى أنّ «الفترة الفاصلة بين تسلّم المنظمات الدولية للداتا وتاريخ الاستجابة قد تمتد لثلاثة أشهر، بسبب طريقة عمل هذه الجهات».

عجز الدولة المالي أدّى إلى حصر تدخلها على مستوى التنظيم والتشبيك. فيما المفارقة أنّ المنظّمات الدولية لم تظهر في ظل الحرب الدائرة السخاء الذي أظهرته بعد انفجار مرفأ بيروت، بذريعة أنّها «لا تعتبر لبنان في حالة حرب»! فيما تؤكد مصادر معنية أن «التنسيق بين المنظمات ليس في أفضل حال»، وأنّها «إن أرادت تسيير الأمور يمكنها أن تعمل بمرونة كبرى والتخلي عن ذرائع، كطلبها تجميع الداتا بنفسها، رافضة الاعتراف ببيانات البلديات»، وكذلك «رفضها مساعدة عائلات تستفيد من برامج وزارة الشؤون الاجتماعية»، ما يجعل أوضاع النازحين خارج مراكز الإيواء أكثر سوءاً، إذ إنّ آخر إحصاء صدر عن إدارة الإحصاء عام 2018 أظهر أنّ نسبة الفقر في قضاء بنت جبيل تبلغ 65% وفي صور 63% وفي النبطية 59%، وبالتالي فإن النازح والمضيف مستحقان للمساعدة في الأوضاع الطبيعية.

قضية اليوم

أوروبا تعمّم التهويل الإسرائيلي:
15 آذار آخر مهلة للمسعى الدبلوماسي

بين لبنان ومصر وكيان العدو، توزّعت الأنظار في اليومين الماضيَين لمراقبة المفاوضات المضنية حول «هدنة رمضان» ومحاولة الموفد الأميركي عاموس هوكشتين أن تشمل أي تهدئة الجبهة الجنوبية تمهيداً لاتفاق شامل مع لبنان، ورصد الموقف الإسرائيلي المتأرجح بين الحل السياسي والتصعيد العسكري، الأمر الذي يجعل الجانب الأميركي حذراً من أن يتحول اليوم التالي في الجنوب إلى الفتيل الذي يفجّر المنطقة برمّتها. ومع أن وزير الدفاع الإسرائيلي يؤاف غالانت أبلغ هوكشتين (خلال زيارة الأخير لتل أبيب) التزام إسرائيل بالجهود الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق لتجنّب التصعيد على الحدود مع لبنان، مؤكداً أن بلاده لا تسعى إلى الحرب، علمت «الأخبار» من مصادر دبلوماسية غربية أن «المسار السياسي غير كافٍ للاطمئنان، رغم إصرار الجانب الأميركي على صياغة الأحرف الأولى من الاتفاق بين بيروت وتل أبيب، والذي يتمحور حول تثبيت وقف إطلاق النار وبثّ الخلاف على النقاط المتنازع عليها وإيجاد صيغة لمزارع شبعا وكفرشوبا وصياغة حل مستدام يمنع الاصطدام الكبير»، كاشفة أن الدول الغربية «تبلّغت من إسرائيل أن الأخيرة حدّدت مهلة حتى 15 آذار الجاري موعداً للتوصل إلى تسوية سياسية مع لبنان، وإلا فإنها مستعدة لتصعيد العمليات العسكرية إلى حرب واسعة النطاق».

زاد هذا الأمر من قلق الدول الغربية التي تعتبر أنه «ينبغي بذل كل الجهود لدعم المساعي المستمرة للولايات المتحدة وفرنسا لتنفيذ القرار 1701 والشروع في تسوية حدودية توفّر الأمن على المدى الطويل وتضمن عودة النازحين على طرفي الحدود». وينسحب هذا القلق أيضاً على الداخل اللبناني الذي انقسم في تحليله لوقائع زيارة هوكشتين الأخيرة. ففي مقابل إبداء البعض ارتياحاً للمسار الأميركي الذي يضغط لتجنب التصعيد، هناك رأي آخر لا يزال يبدي تخوفاً من احتمال تدهور الأوضاع ربطاً بما قاله الموفد الأميركي عن أن «هدنة غزة ليست بالضرورة أن تشمل لبنان». أما التقديرات بشأن الزيارة فقد تقاطعت حول أن «التطورات كلها رهن ما سيحصل في غزة وما سيتم التوصل إليه في المفاوضات الجارية في القاهرة، لأن أي نقاش حول ترتيبات سياسية في لبنان وحلّ لوقف إطلاق النار لن يكون قابلاً للترجمة ما دام إطلاق النار مستمراً في القطاع».

وقد باتت هذه المعادلة قناعة عند الجانب الأميركي، بحسب ما نقل مسؤولون غربيون عن هوكشتين نفسه، وفق المصادر الدبلوماسية. وقالت المصادر إن «هوكشتين بات على قناعة بصعوبة وقف القتال في لبنان قبل توقفه في غزة، وهو مقتنع أيضاً بأن حزب الله لا يريد التصعيد»، مشيرة إلى أن «المبعوث الأميركي يعتبر أن الهدنة في غزة ستكون بمثابة ساعة الصفر التي تنطلق منها مسارات متوازية، أولها العمل على تسوية الخلاف على النقاط الحدودية مع لبنان، من دون أن يشمل الحل مزارع شبعا، بالتوازي مع انتشار قوات من الجيش اللبناني في الجنوب بموافقة الأطراف المعنية». وتابعت المصادر أن «هناك قناعة أيضاً بأن فترة الـ 45 يوماً للهدنة ستكون فرصة لجمع المساعدات للجيش وحشد الموارد وتأمين المعدات اللوجستية المطلوبة وتأمين الأموال اللازمة».

أما في ما يتعلق بالمساعي الفرنسية، فتقول المصادر إن «الأوروبيين، وتحديداً البريطانيين، يعتبرون أن مساعد هوكشتين الذي استبقاه الأخير لمواصلة الاجتماعات مع الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي غادر بيروت أمس لارتباطه ببعض الالتزامات. وعليه، فإن الأيام المقبلة ستكون بيروت في موقع المنتظر لما ستؤول إليه المحادثات المنعقدة في القاهرة، في وقت توقّعت فيه مصادر مطّلعة أن يشهد الميدان «تصعيداً كبيراً»، لكن ضمن قواعد الاشتباك المعمول بها، خصوصاً أن العدو الإسرائيلي سيحاول الضغط على المقاومة لدفعها للقبول بفصل المسارات السياسية بين الجنوب وغزة. إلى ذلك، نفت مصادر في الحزب التقدمي الإشتراكي المعلومات التي أفادت أن النائب السابق وليد جنبلاط

> توقّعات بأن يشهد الميدان «تصعيداً كبيراً» ضمن قواعد الاشتباك المعمول بها

هو من طلب اللقاء بهوكشتين خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت.

من جهة أخرى، واصل حزب الله تصدّيه للاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين، وشنّ عمليات المساندة للمقاومة الفلسطينية في غزة. واستهدف أمس موقعَي زبدين ورويسات العلم في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابهما إصابة مباشرة.

وردّاً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية والمنازل المدنية، استهدف حزب الله مبنى في مستعمرة أفيفيم بـ«الأسلحة المناسبة وأصابه إصابة مباشرة». كما شنّ هجوماً جوياً بواسطة مُسيّرة انقضاضية على موقع المطلة «أصابت هدفها بدقّة».

في المقابل، استهدف القصف المدفعي المعادي أطراف بلدة الفردوس وراشيا الفخار والمرتفعات الشمالية لبلدة شبعا. وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل خالٍ في محيط تلة الحمامَين في بلدة يارون، وبلدات يارون والضهيرة ومروحين، ومنزلاً في كان قد استُهدف لأكثر من مرة بقذائف الدبابات في أطراف بلدة طير حرفا.

ونعى حزب الله علي حسن حسين من بلدة حولا الجنوبية.

(الأخبار)

(هيثم الموسوي)

تحقيق

«عاصمة الحدود» بين عدوانَين: توازن الردع يبقينا هنا

آمال خليل

في عدوان تموز 2006، حاول العدو «مسح» بنت جبيل عن الخريطة. في عام 2000، أن إسرائيل «أوهن من بيت العنكبوت»، وهو ما لم يتحقّق. يدرك أهالي إحدى كبرى المدن الحدودية أن للعدو ثأراً مع مدينتهم، ويدركون أكثر أنه لولا توازن الردع الذي فرضته المقاومة، لما كان بقي فيها حجر على حجر، بعد خمسة أشهر من العدوان.

على مدى الأشهر الثلاثة الأولى من العدوان، بقيت «عاصمة المقاومة والتحرير» أكثر أمناً من بلدات المواجهة على طول الحدود الجنوبية، ولم تشهد حركة نزوح ملحوظة إلى ما قبل شهرين، عندما استهدفت غارة منزلاً لآل بزي في وسط المدينة، ما أدّى إلى استشهاد ثلاثة مدنيين. يومها، سُجلت موجة نزوح كبيرة شملت بعض من لم يغادروا المدينة في عدوان تموز. يقول غسان بزي: «حالة الأحرص والأسلم جعلت معظم الأهالي يصممون، إلى أن ارتكبت إسرائيل مجزرة بآل بزي في وسط حي سكني».

يقول رئيس بلدية بنت جبيل عفيف بزي إن «نحو 60 عائلة لا تزال مقيمة بشكل دائم في ظل توافر مقومات الصمود بالحد الأدنى»، مؤكداً أن «الوضع مقبول بالمقارنة مع عدوان 2006». . ففي «النازحون يعودون نهاراً لتفقّد منازلهم ويغادرون قبل حلول المساء، وأحياناً عندما تطول فترة السلم، يتحمس البعض ويعود. لكنه يعاود النزوح بعد غارة جديدة». ويلفت إلى أن «الدمار الذي تسبب به عدوان 2024 لبنت جبيل اقتصادي، وليس عمرانياً على غرار عدوان 2006. فحتى الآن، استهدفت الغارات ست منازل. فيما الخسائر الإقتصادية كبيرة بسبب إقفال السوق التجاري».

يقدّر عضو بلدية بنت جبيل قاسم بيضون عدد النازحين من المدينة بـ 1070 عائلة، مشيراً إلى أن معظم النازحين قصدوا بلدات صور. وهناك 628 عائلة مسجّلة في بيانات لجنة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، بخلاف موجات النزوح السابقة التي كانت تتركّز في بيروت، لاعتبارات عدة، «أولها قربها من بنت جبيل، ما يسمح للأهالي بالانتقال سريعاً لتفقّد منازلهم».

ويقارن بيضون بين عدوانَي 2006 و2024 على المدينة. «في عدوان 2006، صمدت غالبية العائلات في الأيام العشرة الأولى، قبل أن يحاول جيش العدو التسلل براً إلى مارون الرأس وعيناثا. أما الأيام العشرون المتبقية من العدوان، فقد مرت بسرعة برغم ثقل الدمار والشهداء. كانت أحوال الناس ميسّرة مادياً وتمكّنوا من تدبير أمورهم. أما في هذا العدوان، فقد استنفدت الحرب المقيمين والنازحين على السواء، ومن كان لديه مال أنفقه»، خصوصاً مع تأثيرات الحرب على اقتصاد «العاصمة الحدودية».

فمنذ بداية العدوان، توقّف تنظيم سوق الخميس الشعبي الأسبوعي. غير أن السوق التجاري بقي مزدهراً حتى نهاية كانون الأول الماضي. وعزّز الحركة التجارية نزوح عدد من أهالي البلدات المجاورة إلى بنت جبيل التي كانت لا تزال في منأى عن الاعتداءات. اليوم، نزوح الأهالي فرض إقفالاً شبه تام لمعظم المحال. ووفق إحصاء البلدية، «3% فقط من المحال لا تزال تعمل: إذ لا تزال 4 محال لبيع المواد الغذائية تعمل من أصل 26، وملحمتان من أصل 25، إضافة إلى فرنين فقط. أما جميع محالّ الألبسة والأحذية والحلويات والخرضوات فقد أقفلت أبوابها».

أحمد السيد حسن أحمد، صاحب محل للسمانة رفض إقفاله، نزح وعائلته عن المدينة، لكنه لا يزال يومياً يحضر صباح كل يوم إلى بنت جبيل ويغادرها عصراً. يقول: «لم يكن هدفي الربح، بل إثبات الوجود وبث الروح في السوق الفارغ وتشجيع الأهالي على تفقّد بنت جبيل بين الحين والآخر». ويشير إلى أن اثنين من اللحامين أعادا فتح محليهما قبل نحو شهر، فـ«أهل بنت جبيل والبلدات المحيطة اعتادوا شراء اللحم من هنا. وما إن استأنفا عملهما، حتى عادت الزحمة إلى الشارع».

في عدوان تموز 2006، نزح السيد حسن قبل أن يعود ليجد المحال التي ورثها عن والده قد دُمرت. يقول: «هذه المرة ليست أصعب من عدوان 2006 بفضل ردع المقاومة. لا تزال محالّنا هنا، ولا نزال قادرين على المجيء إلى بنت جبيل يومياً رغم أن علينا أخذ الاحتياطات لأن إسرائيل غدّارة».

تقرير

الحرب في الجنوب و«حرب بيروت» سببان لإرجاء الانتخابات البلدية؟

رلى إبراهيم

بعد تأجيلين للانتخابات البلدية والاختيارية، الأول عام 2022 لتزامنها مع الانتخابات النيابية، والثاني العام الماضي لعدم توافر الاعتمادات المالية، لا جواب جدياً لدى أيّ من الأطراف حول القدرة على إجرائها في موعدها قبل 30 أيار المقبل، في ظل الحرب الدائرة في الجنوب والاعتداءات التي يشنّها العدو الإسرائيلي على مناطق عدة. فيما لم تسجل أي حركة للأحزاب والمرشحين في أيّ من المناطق.

وقبل شهر من انتهاء المهلة لإصدار وزير الداخلية بسام مولوي مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، ناقشت لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات ملف الانتخابات في مجلس النواب أمس، ومدى القدرة على إجراء الاستحقاق. وفي ظل وجود نحو 126 بلدية منحلّة، أجمع ممثلو الكتل النيابية في اللجنة على ضرورة إجراء الاستحقاق في موعده، «شرط أن يؤخذ في الاعتبار وضع محافظتَي الجنوب والنبطية»، كما قال رئيس اللجنة النائب جهاد الصمد لـ«الأخبار». وقالت مصادر إن بعض النواب اقترحوا استثناء القرى الحدودية التي تتعرّض للقصف من الانتخابات عبر قانون يصدر عن مجلس النواب، مذكّرين باستثناء الشريط الحدودي المحتل من الانتخابات عام 1998. غير أن الصمد اعتبر هذا الطرح أنه «أشبه بعزل بعض المناطق، كما أن الحرب ليست محصورة في الجنوب والنبطية، إذ يستبيح العدو كل المناطق وسبق أن أغار على الضاحية وبعلبك». وهو ما وافق عليه نواب حزب الله وحركة أمل. فقال النائب غازي زعيتر إن «لبنان كلّه معرض للاعتداء، والأفضل إرجاء الانتخابات بضعة أشهر إلى حين انجلاء الصورة».

وأثار ذلك جدلاً بين مؤيّدي تأجيل الانتخابات وداعمي فكرة استثناء القرى الحدودية، إضافة إلى جدل حول آلية الاستثناء في حال أُخذ به. فثمة من اقترح إصدار قرار وزاري بالتأجيل في البلدات التي تتعرّض للقصف وإرسال الحكومة مشروع قانون في هذا الشأن إلى مجلس النواب. إلا أن الاقتراح لاقى اعتراضاً من التيار الوطني الحر الذي يعتبر مشاريع قوانين الحكومة غير ميثاقية، مفضّلاً أن يتم التقدّم به كاقتراح قانون.

وفي ما عدا الظروف الأمنية، ثمة مسألة أساسية تحاشى النواب التطرّق إليها، وتتعلق بآلية إجراء الانتخابات في محافظتَي بيروت وطرابلس وضمان المناصفة المسيحية - الإسلامية في المجالس البلدية كما كان يجري عادة، وفق توافق سياسي غير متوفّر اليوم. علماً أن النائبين نقولا صحناوي وغسان حاصباني اللذَين سبق أن تقدّما باقتراحَي قانون حول تغيير التقسيمات الإدارية في بيروت وعدم اعتمادها كدائرة واحدة، غابا عن جلسة أمس. ويتوقع أن يثير هذا الأمر لدى طرحه إشكالية كبيرة في ظل صعوبة التوافق عليه، ما يرجّح معه البعض أن تكون انتخابات بيروت أحد الأسباب الرئيسية لتطيير الانتخابات.

وأكّد مولوي في جلسة أمس أن الداخلية في صدد تجميد القوائم الانتخابية في 31 آذار، على أن يصدر مرسوم دعوة الهيئات الناخبة قبل 12 نيسان المقبل، ليتاح إجراء الانتخابات في أيار على دفعات، في 12 و19 و26 أيار. وكرّر أن القانون يسمح له بإرجاء الانتخابات في بعض المناطق لأسباب أمنية أو لوجستية أو أي أسباب أخرى موجبة أو طارئة تحول دون إجرائها، في حين أن تأجيل الانتخابات البلدية بكاملها يحتاج إلى قانون يصدر عن مجلس النواب. وسط هذا المشهد الضبابي حول مصير الانتخابات البلدية، لم تخلص اللجنة إلى أي قرار بل اقتصرت جلستها على تبادل الآراء والمزايدات بالديمقراطية واحترام القوانين.

قضية

بعد مضي أكثر من شهر على صدور التعميم 166 الذي يفرض على المصارف تسديد 150 دولار لمودعين تنطبق عليهم شروط محدّدة، لم يبدأ تطبيق التعميم لأنّ مصرف لبنان ليس جاهزاً بعد لأسباب تقنية قد تمتدّ لأكثر من شهر

التعميم 166 لن يطبّق قريباً

محمد وهبة

حتى الآن، قلّة من المصارف التي أنجزت ما يترتّب عليها في إطار تطبيق التعميم 166. بعضها فتح الطلبات أمام الزبائن وتراكمت لديه الطلبات، فيما عمد، أخيراً، عددٌ منهم إلى فتح باب تقديم الطلبات، وعددٌ آخر ما زال يماطل زبائنه. لكلّ واحد حجّجه وأساليبه الملتوية، إنّما تبقى كلّها مرتبطةً بالتأخّر غير المبرّر الذي يمارسه مصرف لبنان. فالتعميم الذي كان «يُطبخ» على يدي الحاكم بالإنابة وسيم منصوري ونوابه، بالتنسيق مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، لم

> جمعية المصارف راسلت مصرف لبنان للاستفسار عن شرط «تجارة الشيكات»

يخرج بشكل مفاجئ، بل تطلّب نقاشاً امتدّ لأشهر، وبالتالي كان أمام مصرف لبنان مهلة كافية للتعامل مع المتطلّبات اللوجستية لتأمين تطبيقه سريعاً. رغم ذلك، وبحسب مصادر مطّلعة، فإنّ مصرف لبنان ليس جاهزاً من الناحية التقنية لأنه يحتاج إلى تحديث السيرفرات (الخوادم)، وهذا أمر يتطلّب إجراء مناقصة عمومية تأخذ وقتاً لتنفيذها. لذا، تقول المصادر إنّ الأمر قد يأخذ وقتاً طويلاً يتجاوز 30 يوماً «وقد لا يُنجز الأمر في هذه المدة بعدما أصبح المودعون، ولا سيّما الصغار، موعودين بالحصول على هذه الدفعة الشهرية البسيطة بسبب حاجتهم الماسة إليها».

يتزامن ذلك، مع ما تقوم به المصارف، فهي تستعمل الشروط التي حدّدها التعميم، ولا سيما شرط «تجارة الشيكات» لإبلاغ الزبائن بعدم تأهّلهم للحصول على مبلغ الـ150 دولاراً شهرياً باعتباره مانعاً أساسياً. هناك كثير من أصحاب الحسابات الذين تنطبق عليهم شروط التعميم 158 (400 دولار شهرياً أو 300 دولار شهرياً بمعزل عن استفادته منه.

- إذا كانت قيمة عمليات «صيرفة» التي نُفّذت في الحساب توازي أو أكبر من 75 ألف دولار، يُصنّف صاحب الحساب غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.
- إذا سدّد صاحب الحساب قروضاً على أسعار صرف متعدّدة، أي في المدة التي تلت تاريخ 2019/10/31، وبقيمة توازي أو تفوق 300 ألف دولار، يُصنّف غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.
- إذا حوّل صاحب الحساب وديعته من ليرة إلى دولار بما يوازي أو يفوق 300 ألف دولار، يُصنّف غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.
- إذا تبيّن أنّ لدى الزبون «حركة شيكات مصرفية تدلّ على عملية تجارة شيكات بعد تاريخ 2019/10/31»، يُصنّف غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.

الشروط كلها، باستثناء شرط تجارة الشيكات، واضحة. فما هي المعايير لهذه التجارة وما هي الدلالة عليها؟ إبقاء هذا الشرط مفتوحاً هو بمنزلة طعنة في خاصرة كل مودّع تلقّى شيكات أو سحب شيكات لأسباب لا تتعلّق بالتجارة. فما هو تعريف التجارة في رأي مصرف لبنان والمصارف؟ الإجابة فيها كثير من الاستنسابية والعشوائية المقصودة، التي تشبه تأخّر مصرف لبنان في إعداد قدراته التقنية لمواكبة تطبيق التعميم. تقاذف عملية التعريف لتجارة الشيكات بين المصارف ومصرف لبنان يعني أنه لن يكون هناك تطبيق سريع لهذا التعميم، بل سيكون هناك تطبيق انتقائيّ، فيما سينتظر الآخرون حسم هذه المسائل. يُعتقد على نطاق مصرفيّ واسع، أنّ مصرف لبنان ترك هذا الباب مفتوحاً حتى يظهر أنه مع المودعين ومع المصارف في الوقت نفسه، ولكن الواقع أنه يعمل على شراء الوقت بأسلوب مماثل لما قام به الحاكم السابق رياض سلامة.

(هيثم الموسوي)

غالبية شروط التعميم 166 لجهة القروض وعمليات صيرفة وسواها، إلّا أنّهم أودعوا في حساباتهم شيكات مصرفية، وصنّفتهم المصارف مباشرة تجّاراً للشيكات. بعض المصارف حدّد معايير واضحة لتصنيف «تاجر شيكات» مرتبطة بالتكرار وحجم الشيكات المودعة أو المسحوبة والهدف منها، ولكنّ عدداً من المصارف يتعامل مع كل دولار واحد مودع في الحساب بواسطة شيك باعتباره يصنّف في خانة «التجارة». هناك مصارف راسلت الأمانة العامة لجمعية المصارف لسؤالها عن معايير «تجارة الشيكات»، ثم وجّهت الأمانة العامة للجمعية السؤال إلى حاكم مصرف لبنان ولم تحصل على جواب بعد.

وكان التعميم 166 قد حدّد شروطاً للحسابات المؤهلة للاستفادة منه والحصول على مبلغ 150 دولاراً شهرياً، وهي:

- أن تكون الوديعة مكوّنةً بالعملة الأجنبية بعد 2019/10/31. إذا كانت الوديعة مكوّنة قبل هذا التاريخ، فإن صاحب الحساب لن يستفيد حكماً لأنّه يصنّف في خانة الذين تنطبق عليهم شروط التعميم 158 (400 دولار شهرياً أو 300 دولار شهرياً بمعزل عن استفادته منه.

- إذا كانت قيمة عمليات «صيرفة» التي نُفّذت في الحساب توازي أو أكبر من 75 ألف دولار، يُصنّف صاحب الحساب غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.
- إذا سدّد صاحب الحساب قروضاً على أسعار صرف متعدّدة، أي في المدة التي تلت تاريخ 2019/10/31، وبقيمة توازي أو تفوق 300 ألف دولار، يُصنّف غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.
- إذا حوّل صاحب الحساب وديعته من ليرة إلى دولار بما يوازي أو يفوق 300 ألف دولار، يُصنّف غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.
- إذا تبيّن أنّ لدى الزبون «حركة شيكات مصرفية تدلّ على عملية تجارة شيكات بعد تاريخ 2019/10/31»، يُصنّف غير مؤهّل للاستفادة من التعميم 166.

الشروط كلها، باستثناء شرط تجارة الشيكات، واضحة. فما هي المعايير لهذه التجارة وما هي الدلالة عليها؟ إبقاء هذا الشرط مفتوحاً هو بمنزلة طعنة في خاصرة كل مودّع تلقّى شيكات أو سحب شيكات لأسباب لا تتعلّق بالتجارة. فما هو تعريف التجارة في رأي مصرف لبنان والمصارف؟ الإجابة فيها كثير من الاستنسابية والعشوائية المقصودة، التي تشبه تأخّر مصرف لبنان في إعداد قدراته التقنية لمواكبة تطبيق التعميم. تقاذف عملية التعريف لتجارة الشيكات بين المصارف ومصرف لبنان يعني أنه لن يكون هناك تطبيق سريع لهذا التعميم، بل سيكون هناك تطبيق انتقائيّ، فيما سينتظر الآخرون حسم هذه المسائل. يُعتقد على نطاق مصرفيّ واسع، أنّ مصرف لبنان ترك هذا الباب مفتوحاً حتى يظهر أنه مع المودعين ومع المصارف في الوقت نفسه، ولكن الواقع أنه يعمل على شراء الوقت بأسلوب مماثل لما قام به الحاكم السابق رياض سلامة.

تقرير

الذهب إلى مزيد من الارتفاع؟

ارتفع سعر أونصة الذهب إلى 2140 دولاراً، متخطياً أعلى سعر تاريخي له سُجّل في مطلع كانون الأول الماضي حين بلغ 2135 دولاراً. التحليلات تشير إلى احتمال ارتفاع إضافي ربطاً بعاملَين أساسيَين: التطورات في منطقة الشرق الأوسط التي تبدو ملتهبة، والطلب على المعدن الأصفر من المصارف المركزية التي ترى فيه دعماً لاقتصاداتها وعملاتها بدلاً من الدولار.

شهد سعر المعدن الأصفر تغيّرات عدّة في السنوات الماضية. كان أبرزها الأزمة التي نتجت من جائحة كورونا وأصابت سلاسل التوريد والإنتاج وكبحت الاستهلاك. ففي مطلع 2020، كان سعر الأونصة 1500 دولار، ثم ارتفع بنسبة 40% ليبلغ 2090 دولاراً في نهاية آب. لكنه في آذار 2021، انخفض سعر الأونصة إلى 1700 دولار مع نهاية وشيكة للجائحة. إلا أن الحرب التي اندلعت بين روسيا وأوكرانيا دفعته إلى الارتفاع ليسجّل في شباط 2022 نحو 2040 دولاراً. وما لبث السعر أن عاد إلى مسار تراجعي، ليسجّل 1600 دولار في تشرين الأول 2022. ثم انطلق في مسار تصاعدي تدريجي خلص أمس إلى كسر كل السقوف التي سجّلها تاريخياً.

في الواقع، أسهمت السياسة النقدية، التي اتبعتها المصارف المركزية الغربية كأحد الإجراءات لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، في تضخم الأسواق المالية، ومنها الذهب. فالمصارف المركزية، على رأسها الاحتياطي الفدرالي، لجأت إلى طباعة الأموال وضخّها في الأسواق وخفض معدلات الفائدة إلى حدود الصفر، من أجل تحفيز الطلب في الأسواق. كان هاجس هؤلاء القلق من الركود الاقتصادي الناتج من إقفالات كورونا وأثرها على الإنتاج والعمل والاستهلاك. استثمرت الأموال في الأسواق المالية بشكل أساسي، ومنها في سوق الذهب الذي يعدّ ملاذاً لحفظ القيمة وجزءاً من توزيع مخاطر الاستثمارات. هذا الضخّ الكبير للنقد، زاد الطلب على الذهب ورفع سعره.

وعندما بدأ الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بإجراء معاكس في مطلع 2022، أي سحب السيولة من خلال رفع أسعار الفائدة، بدأت أسعار الذهب تنخفض. كان الهاجس أن الكتلة الهائلة من النقد الذي ضخّته المصارف المركزية، ستتحوّل إلى كتلة حارقة من التضخم الذي سينقلب إلى الركود. وفي ذلك الوقت، أصبح الاستثمار في سندات الخزينة الأميركية يُعطي عائدات كبيرة بالنسبة إلى استثمار خال من المخاطر (تُعدّ السندات الأميركية خالية من المخاطر)، لذا حوّل المستثمرون جزءاً كبيراً من أموالهم من الأسواق المالية إلى سندات الخزينة.

> بعد بداية الحرب التي شنّتها إسرائيل على غزة ارتفع سعر الأونصة إلى 2140 دولاراً

استمرّ هذا الوضع لأشهر. ويحاول مصرف JP Morgan في تقرير نشره الشهر الماضي تفسير أسباب ارتفاع أسعار الذهب، بالإشارة إلى أن الطلب من المصارف المركزية على الذهب، كان أهم العوامل التي دفعته إلى الارتفاع.

اشترت المصارف المركزية، بقيادة الصين، أكثر من 800 طن صافٍ من الذهب في الفصول الثلاثة الأولى من 2023. ويُقدّر JP Morgan أن مشتريات المصارف المركزية العالمية من الذهب بلغت في 2023 نحو 950 طناً، مع بقاء الصين في طليعة المشترين. يأتي هذا الأمر في إطار محاولة تخلّي بعض الدول عن الدولار في التجارة الدولية، ولا سيما أن دول مجموعة «بريكس» تحاول خلق عملة خاصّة بالمجموعة مدعومة بالذهب.

يضاف إلى ذلك تزايد المخاوف من الركود الاقتصادي في العالم بعد رفع أسعار الفائدة الأميركية، وهذا ما دفع المستثمرين إلى الادخار في الذهب. وتأكّد هذا المسار في الأشهر الأخيرة، بعد بداية الحرب التي شنّتها إسرائيل على غزّة، إذ ارتفع سعر الأونصة من 1800 دولار، إلى 2140 دولاراً يوم أمس. وتتعزّز المعطيات بشأن المزيد من الارتفاع ربطاً بمخاوف من اندلاع حرب في المنطقة التي تُعدّ محورية في الاقتصاد العالمي لأنها تُصدّر الجزء الأكبر من استهلاك النفط العالمي.

(الأخبار)

■ شركات ■

من يحاول الانتفاع من عقود «ألفا»؟

ست مناقصات أطلقتها «ألفا» ما بين 16 شباط و26 شباط من دون أن تستوفي أي منها الشروط القانونية المنصوص عنها في قانون الشراء العام. بافتراض حسن النيّة، يبدو أن إدارة «ألفا» ليس لديها المؤهلات الكافية لتشغيل هذا المرفق، لكن حسن النيّة لا يعتمد في المناقصات العامة، بل الشبهة والشكوك بأن وزارة الاتصالات التي سبق لها أن خالفت قانون الشراء العام مرّات عدّة في مناقصات متعدّدة، تحاول أيضاً تمرير عقود «ألفا» نحو اتفاقات غبّ الطلب. فهذا الأمر حصل في مناقصة البريد، وتكرّر في مناقصة «ألفا» التي لزّمت خلافاً للأصول لشركة «إريكسون» وطُعن فيها. بحسب المطلعين، فإن من يحاول الانتفاع في عقود «ألفا» هو نفسه من حاول استثمار مناقصات أطلقتها وزارة الاتصالات.

انكشفت هذه المخالفات على يد هيئة الشراء العام التي راسلت «ألفا» وأبلغتها بأنها لا تلتزم تطبيق قانون الشراء العام. جاءت المرّة الأولى في 16 شباط الماضي حين أعلنت «ألفا» أنها ستقوم بتلزيم عقود صيانة أنظمة معلوماتية بطريقة الاتفاق الرضائي مع شركة «CHIP» مستندة إلى المادة 46 من قانون الشراء العام التي تسمح بالاتفاق الرضائي شرط «ألّا يكون لدى الجهة الشارية إلا مورّداً واحداً أو مقاولاً واحداً، أو عندما تكون لمورّد أو مقاول واحد حقوق ملكية فكرية في ما يخص موضوع الشراء ويتعذّر أعتماد خيار أو بديل آخر». لكن بعد التدقيق في دفتر الشروط والكتب المرفقة من الشركات الأم الموزدة أو المصنعة، تبيّن للهيئة أن «وكلاء آخرون في لبنان للشركات الموزّدة». لذا أبلغهم رئيس الهيئة جان العلية أن «شروط التعاقد بالتراضي غير متوافرة».

(هيثم الموسوي)

في 16 شباط أطلقت «ألفا» أنها ستقوم بتلزيم عقود صيانة أنظمة معلوماتية بطريقة الاتفاق الرضائي مع شركة «CHIP» مستندة إلى المادة 46 من قانون الشراء العام التي تسمح بالاتفاق الرضائي شرط «ألّا يكون لدى الجهة الشارية إلا مورّداً واحداً أو مقاولاً واحداً، أو عندما تكون لمورّد أو مقاول واحد حقوق ملكية فكرية في ما يخص موضوع الشراء ويتعذّر أعتماد خيار أو بديل آخر». لكن بعد التدقيق في دفتر الشروط والكتب المرفقة من الشركات الأم الموزدة أو المصنعة، تبيّن للهيئة أن «وكلاء آخرون في لبنان للشركات الموزّدة». لذا أبلغهم رئيس الهيئة جان العلية أن «شروط التعاقد بالتراضي غير متوافرة».

في 16 شباط أيضاً، أطلقت «ألفا» مناقصتين لتلزيم «3PP hardware Core Modernization»، و«3PP hardware Support Ericsson». وبعد التدقيق في المستندات ودفتري الشروط، تبيّن للهيئة أن «ألفا» لم تعد أي قيمة تقديرية لكل من التلزيمين رغم أن القانون يفرض عليها ذلك في إطار تطبيق مبدأ الشفافية، فضلاً عن أنه يجب نشر المستندات المتعلقة بالشراء ليستخدمها العارضون في إعداد عروضهم بما في ذلك المواصفات الفنية والنماذج التي يتوجب استخدامها... كذلك قرّرت الهيئة وقف المناقصة حتى التزام الشركة بالملاحظات المطلوبة.

تكرّر الأمر نفسه في 22 شباط مع مناقصة «Exadata Renewal 2024-2027»، إذ تبيّن للهيئة أن هناك مخالفة لمبادئ علنية الإجراءات والشفافية، إضافة إلى ضرورة نشر النماذج الفنية والمواصفات والقيمة التقديرية وسواها. لذا، طلبت الهيئة وقف إجراءات التلزيم إلى حين الالتزام بالملاحظات. والسبب نفسه أيضاً أدّى إلى وقف إجراءات تلزيم «Backbone Expansion - microwave Links Capacity Upgrade»، ووقف تلزيم مناقصة «Core Switches And firewalls EoS».

كل هذه المخالفات، دفعت العلية إلى توجيه مراسلة إلى شركة «ألفا» لإبلاغها بأن التدقيق في عدد من الإعلانات لمناقصات منشورة على موقع هيئة الشراء العام، كشف بأن الشركة لا تلتزم بالقانون وتخالف المواد 13 و26 و35 و51 و52 و109 من قانون الشراء العام لناحية مراعاة أصول النشر والالتزام بإدراج محتويات دفاتر الشروط وإعداد القيمة التقديرية، إضافة إلى مخالفات للفقرة 16 من المادة 76 لناحية عدم انطباق دفاتر الشروط الخاصة على الشروط الإدارية الموحّدة الصادرة عن هيئة الشراء العام. لذا، طلب العلية من الشركة «عدم إطلاق عمليات الشراء إلا وفقاً لأحكام قانون الشراء العام».

(الأخبار)

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت إيمان الياس برجي لمُوكلتها ليال عدنان أيوب بصفتها أحد ورثة عدنان مصطفى أيوب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 416 دوير.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت أمل شوقي جمعة بوكالتها عن فياض علي مكي لمُورثه علي فياض مكي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 313 قاقعية الجسر.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي حسين زنجي بوكالته عن هبه حسن مرتضى لمُوكلها علي حسن مرتضى شهادة قيد بدل ضائع للعقار 17 مفدون.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي حسين شعيب لمُوكله حسين إبراهيم شعيب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 696 الشرقية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد حسن موسى طالب لمُوكله بسام توفيق عسيران شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 47 و364 و639 كفرفيلا.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب جعفر حسين سبيتي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 690 كفرصير.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان تبليغ إوراق مدنية
تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا، المدعى عليها نبيها عبدو غنطوس أبو نادر المجهولة محل الإقامة حالياً للحُضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنها قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المقدّم من المستدعي أنطوان ميشال طلعات علي عليق لمُورثه علي ناصر عليق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1488 بحمر.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد طالب عواضة لمُوكله عبدالله عباس حرب سند تمليك بدل ضائع للقسم 15 من العقار 995 ميفدون.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن علي ناصر بوكالته عن باسل جواد سلمان لمُوكله محمد جميل فرحات سند تمليك بدل ضائع للقسم 4 بلوك B من العقار 328 كفررمان.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب جمال علي برو لموكله علي حسين برو المُشتري من البائع محمود أحمد سلمان سند تمليك بدل ضائع للقسم 6 من العقار 1221 زفتا.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب وفيق خضر ريحان لمُوكله محمد علي سبيتي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 167 كفرصير.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب رافع علي بدير لمُورثيه علي حسن بدير وامنه محمد ضحى شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1390 النميرية وسند تمليك بدل ضائع للقسم 46 من العقار 582 زفتا.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب فراس بهجات عليق بوكالته عن أبو نادر بوكالة المُحامي أنور سلوان المُسجل لدينا برقم أساس 2022/32 تاريخ الورود 2022/6/6 والذي يطلب بموجبه:
إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي لوضع إشارة الدعوى على صحيفة العقار رقم /1921/ من منطقة عيتنيت العقارية، وتعيين خبير للكشف على العقار المذكور أعلاه، ووصفه وتخمين قيمته وتبيان ما إذا كان قابلاً للقسمة وبعدها إصدار القرار بقسمته أو بيعه بالمزاد العلني.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُستدعى ضدها المذكورة أعلاه اتخاذها محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاتها على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية وإلا يُصار إلى إبلاغها جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بمُوجب استدعاء بتاريخ 2024/1/29 تقرر بتاريخ 2024/2/23 شطب المحل التجاري المعروف بالاسم التجاري – مؤسسة حصري التجارية – لصاحبه التاجر عبد الرحيم محمود الحصري، حيث هو مُسجل لدينا تحت الرقم (35372)، ورقم تسجيله في وزارة المالية (52815).
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه ومُلاحظات خلال مُهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري بالتكليف
مارلين دميان

تبليغ مجهول محل الإقامة
محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، مُوجهة إلى أحمد مصطفى دحنون مجهول محل الإقامة.
في الدعوى المقامة عليك من زينه حسن شقير بمادة إثبات طلاق أساس 2024/330/609، تعين موعد الجلسة فيها يوم الإثنين في 2024/4/15 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبر مُبلغاً حسب الأصول، وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
أحمد عباس رمضان
عنه جعفر نورالدين

تبليغ
جانب: سيخاو ليزو سيباندا
رقم المحفوظات:
رقم الصادر: 2024/140
التاريخ: 2024/3/4
الموضوع: تبليغ مجهول المقام
المرجع: رئيس محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية القاضي الشيخ جعفر كوثراني
ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري مُوجهة إلى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقامة عليك من ايناس ابراهيم عساف بمادة طلاق الحاكم لعدم الإنفاق أساس 55 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء 2024/4/23 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
هشام فحص

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
غُرفة القاضي بولا غطيمي
بتاريخ 2024/3/1 تقرر إبلاغ المُنفذ عليها: جاكلين فيجيرادو كافلكانتي المُقيمة في كفرحتى ومجهولة محل الإقامة حالياً بوجوب الحُضور إلى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الإنذار التنفيذي ومُرفقاته بالمعاملة التنفيذية رقم 2022/85 موضوعها تنفيذ حُكم إثبات طلاق صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية بتاريخ 2022/3/7 أساس مدور 557/5 سجل 23 وإلا اعتبر كل تبليغ لكِ ضمن قلم الدائرة قانونياً.
مأمور التنفيذ
عيسى شاهين

تبليغ مجهول محل الإقامة
محكمة جباع الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة جباع الشرعية الجعفرية، مُوجهة إلى ليلى محمود بلوط مجهول محل الإقامة.
في الدعوى المُقامة عليك من محمد علي عزالدين وكيله محمود علي عزالدين بمادة إثبات طلاق أساس 2024/16/55، تعين موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء في 2024/4/17 فيقتضي حُضورك أو يتوجب استخدامها... كذلك قرّرت استلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً حسب الأصول، وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس قلم محكمة جباع الشرعية الجعفرية
أحمد عباس رمضان
عنه جعفر نورالدين

تبليغ
جانب: سيخاو ليزو سيباندا
رقم المحفوظات:
رقم الصادر: 2024/140
التاريخ: 2024/3/4
الموضوع: تبليغ مجهول المقام
المرجع: رئيس محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية القاضي الشيخ جعفر كوثراني
ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري مُوجهة إلى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقامة عليك من ايناس ابراهيم عساف بمادة طلاق الحاكم لعدم الإنفاق أساس 55 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء 2024/4/23 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
هشام فحص

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
أبو نادر بوكالة المُحامي أنور سلوان المُسجل لدينا برقم أساس 2022/32 تاريخ الورود 2022/6/6 والذي يطلب بمُوجبه:
إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي لوضع إشارة الدعوى على صحيفة العقار رقم /1921/ من منطقة عيتنيت العقارية، وتعيين خبير للكشف على العقار المذكور أعلاه، ووصفه وتخمين قيمته وتبيان ما إذا كان قابلاً للقسمة وبعدها إصدار القرار بقسمته أو بيعه بالمزاد العلني.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُستدعى ضدها المذكورة أعلاه اتخاذها محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاتها على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية وإلا يُصار إلى إبلاغها جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بمُوجب استدعاء بتاريخ 2024/1/29 تقرر بتاريخ 2024/2/23 شطب المحل التجاري المعروف بالاسم التجاري – مؤسسة حصري التجارية – لصاحبه التاجر عبد الرحيم محمود الحصري، حيث هو مُسجل لدينا تحت الرقم (35372)، ورقم تسجيله في وزارة المالية (52815).
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه ومُلاحظات خلال مُهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري بالتكليف
مارلين دميان

تبليغ مجهول محل الإقامة
محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، مُوجهة إلى أحمد مصطفى دحنون مجهول محل الإقامة.
في الدعوى المقامة عليك من زينه حسن شقير بمادة إثبات طلاق أساس 2024/330/609، تعين موعد الجلسة فيها يوم الإثنين في 2024/4/15 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
هشام فحص

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
غُرفة القاضي بولا غطيمي
بتاريخ 2024/3/1 تقرر إبلاغ المُنفذ عليها: جاكلين فيجيرادو كافلكانتي المُقيمة في كفرحتى ومجهولة محل الإقامة حالياً بوجوب الحُضور إلى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الإنذار التنفيذي ومُرفقاته بالمعاملة التنفيذية رقم 2022/85 موضوعها تنفيذ حُكم إثبات طلاق صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية بتاريخ 2022/3/7 أساس مدور 557/5 سجل 23 وإلا اعتبر كل تبليغ لكِ ضمن قلم الدائرة قانونياً.
مأمور التنفيذ
عيسى شاهين

تبليغ مجهول محل الإقامة
محكمة جباع الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة جباع الشرعية الجعفرية، مُوجهة إلى ليلى محمود بلوط مجهول محل الإقامة.
في الدعوى المُقامة عليك من محمد علي عزالدين وكيله محمود علي عزالدين بمادة إثبات طلاق أساس 2024/16/55، تعين موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء في 2024/4/17 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس قلم محكمة جباع الشرعية الجعفرية
أحمد عباس رمضان
عنه جعفر نورالدين

تبليغ
جانب: سيخاو ليزو سيباندا
رقم المحفوظات:
رقم الصادر: 2024/140
التاريخ: 2024/3/4
الموضوع: تبليغ مجهول المقام
المرجع: رئيس محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية القاضي الشيخ جعفر كوثراني
ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري مُوجهة إلى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقامة عليك من ايناس ابراهيم عساف بمادة طلاق الحاكم لعدم الإنفاق أساس 55 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء 2024/4/23 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
هشام فحص

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
أبو نادر بوكالة المُحامي أنور سلوان المُسجل لدينا برقم أساس 2022/32 تاريخ الورود 2022/6/6 والذي يطلب بمُوجبه:
إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي لوضع إشارة الدعوى على صحيفة العقار رقم /1921/ من منطقة عيتنيت العقارية، وتعيين خبير للكشف على العقار المذكور أعلاه، ووصفه وتخمين قيمته وتبيان ما إذا كان قابلاً للقسمة وبعدها إصدار القرار بقسمته أو بيعه بالمزاد العلني.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُستدعى ضدها المذكورة أعلاه اتخاذها محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاتها على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية وإلا يُصار إلى إبلاغها جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بمُوجب استدعاء بتاريخ 2024/1/29 تقرر بتاريخ 2024/2/23 شطب المحل التجاري المعروف بالاسم التجاري – مؤسسة حصري التجارية – لصاحبه التاجر عبد الرحيم محمود الحصري، حيث هو مُسجل لدينا تحت الرقم (35372)، ورقم تسجيله في وزارة المالية (52815).
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه ومُلاحظات خلال مُهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري بالتكليف
مارلين دميان

تبليغ مجهول محل الإقامة
محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، مُوجهة إلى أحمد مصطفى دحنون مجهول محل الإقامة.
في الدعوى المقامة عليك من زينه حسن شقير بمادة إثبات طلاق أساس 2024/330/609، تعين موعد الجلسة فيها يوم الإثنين في 2024/4/15 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغاً ح

فنون معاصرة

جاء اختيار الفنانة لتمثيل لبنان في الدورة الستين من «بينالي البندقية» على اساس قدرتها «الاستثنائية» على «تناول مواضيع مؤثرة» و«بأسلوب ساخر ومقاربة شعرية، ووسائط متنوعة كي تنشئ عوالم غامرة تخاطب مختلف الحواس وتحاكي تفاعلات إنسانية معمقة». إلا أنّ ما شهدناه في الفيديو التقديمي لعملها «رقصة من حكايتها»، كان شديد الركاكة والسذاجة

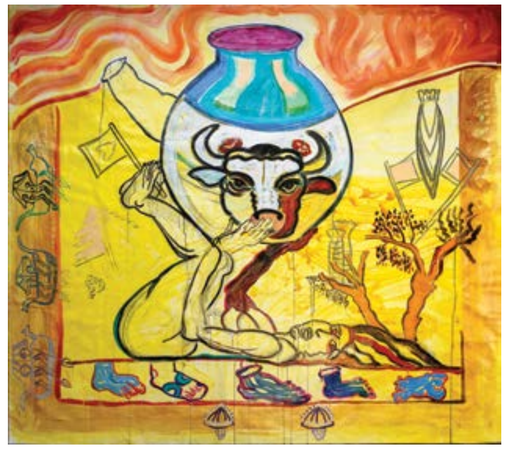

من تجهيز «رقصة من حكايتها» المشارك في «بينالي البندقية»

اختارها إيلي خوري وباسل دلول لتمثيل لبنان في البينالي الشهير

منيرة الصلح... نسوية في البندقية!

ريما النخل

تمثّل الفنانة التشكيلية منيرة الصلح لبنان في «بينالي البندقية للفن المعاصر» الذي يعدّ التظاهرة الأبرز عالمياً على صعيد الفنون التشكيلية بجميع أشكالها التعبيرية واتجاهاتها الكلاسيكية والحديثة وما بعدهما. الصلح المقيمة بين بيروت وامستردام، فنانة متعدّدة الاختصاصات، درست الموسيقى ثم الفنون التشكيليّة في الجامعة اللبنانية، وتابعت دراستها الفنية في هولندا، وأقامت معارض منفردة لأعمالها في ألمانيا وبريطانيا واليابان والولايات المتحدة وإيطاليا. وفقاً لوزير الثقافة محمد وسام المرتضى، جاء اختيار الصلح لتمثيل لبنان في الدورة الستين من البينالي (بدءاً من 20 نيسان/ أبريل حتى 24 تشرين الثاني/ نوفمبر) على أساس قدرة الفنانة «الاستثنائية» على «تناول مواضيع مؤثرة» و«بأسلوب ساخر ومقاربة شعرية، وعبر وسائط فنية متنوعة كالرسم والفيديو والموسيقى والأداء والتقنيات الحديثة، كي تنشئ عوالم غامرة تخاطب مختلف الحواس وتحاكي تفاعلات إنسانية معمقة. وهي تتفرد بفنّها القويّ والمعبّر الذي يسرد في تفاصيله روايات وحكايات مبهرة، مزاوجاً بين القصص الشفويّة والمواد التعبيرية الأخرى. وستجد الأسئلة التي ستثيرها أعمالها صدى كبيراً حول قضايا العصر في الجناح اللبناني في البندقية»، وإلى ما هنالك من صفات أسبغت على الصلح وإلم نرها في العرض التعريفيّ الذي نُظّم في «المتحف الوطني» في بيروت متضمّناً شريط فيديو سيئ الإعداد والتصوّر. عرض شديد الركاكة والسذاجة يحاكي «طفوليّة» الأعمال المرسومة التي لا تنتمي إلى مذهب «النايف» أو «الساذج» في الرسم. تيمة عمل منيرة الصلح المشارك في البينالي هي أسطورة الأميرة الفينيقية «أوروبا» التي قرّرت الفنانة إنقاذها من شدّتها. على مرّ القرون، غالباً ما خدم تفسير الأساطير حركات الاعتراض والاحتجاج والهدم. تحضرُ هذه الأبعاد في تجهيز «رقصة من حكايتها»، تتمتع الأسطورة في جوهرها بسمة أساسيّة تتمثّل في كونها خطاباً عامّاً وعالميّاً، ما يجعلها دائمة المُعاصرة والقابلية لإعادة التفسير والاستملاك والتدارس. آثار هذا الاختيار استغراب العارفين، فيما لدينا عشرات الفنانات والفنانين الذين يستحقون أكثر من الصلح التي قيل إنّ لجنة اختارتها مؤلفة من ندى غندور ونتالي بونديل (من «معهد العالم العربي» في باريس) وجان فرانسوا شارنييه وباسل دلول (رائد أعمال في قطاع تكنولوجيا المعلومات) وإيلي خوري!

> تسعى الفنانة إلى تفكيك الصور النمطية الجنسانية عبر عكس الأدوار

في الرواية القديمة، يظهر «زوس» على شاطئ مدينة صور ويتّخذ شكل ثور أبيض لإغواء الأميرة الفينيقيّة الجميلة «أوروبا»، فيخدعها ويحملها على ظهره نحو شواطئ جزيرة كريت حيث يتّحدُ معها. في تجهيزها، تقوم الفنانة بربط الحاضر بالأسطورة بطريقة غير متوقعة، إذ تقترح قراءةً بديلة، بل حتّى معكوسة، تفسح مجالاً للنّقض والفكاهة. تسهم رحلة البحث عن «أوروبا»، التي تدعونا الفنانة إلى المشاركة فيها، في صُنع مصير أنثويّ متحرّر من الآلهة؛ أي تولّي دور الرجال ومسؤوليتهم، إنما من دون الخضوع لهم، كما السعي نحو حالة تكافؤ بين الجنسين.

تعبُرُ القصة القديمة التي نَظمها وفَرَضَها رجال، عن الرغبة في السيطرة على المرأة وإخضاعها. تذكّرنا رحلة «أوروبا» إلى جزيرة كريت، بداهةً، بغنائم الحرب التي أخذها الكريتيون من الفينيقيين. على مرّ القرون، وخصوصاً في الرّسم الغربي، تتطوّر تصويرات الأسطورة من فعل الاختطاف إلى حالة من الموافقة والرضى. لكن لطالما كانت وجهة النظر الذكوريّة هي الحاضرة والمعروضة. أمّا هنا فتختار الفنانة إنشاء علاقة مساواة بين الجنسين وإعادة قراءة للأسطورة عبر استبصار ووجهة نظر امرأة حرّة مستقلة اليوم. تسعى الصلح إلى زعزعة توازن القوى بين الإله المسيطر والأميرة الخاضعة. هنا، تتعاون الأميرة «أوروبا» مع «زوس» وتتلاعب به. إنها هي التي تحمله وتمشي به على الماء، وتجعله يدور في الهواء بقدميها كالبالون. في بحثها، تسعى الفنانة إلى تفكيك الصور النمطية الجنسانيّة إلى أقصى الحدود، عبر عكس الأدوار والأجناس، من بينها تحويل كلب «هرقل» إلى كلبةٍ أنثى.

يتمحور تجهيز «رقصة من حكايتها» حول قارب يدعونا إلى رحلة رمزية للانعتاق والمساواة بين الجنسين. غير أن هيكل القارب غير المكتمل يشيرُ إلى أنّ هذه الرحلة لم تكتمل تماماً. يستقرُّ تجهيز منيرة الصلح في مسار تنظمه علاقات القوى. وسط المعرض، نرى القارب في منتصف الطريق بين الأعمال التصويرية والرسومية التي تدعو إلى التشكيك في المعايير الجنسانية وإلى النضال من أجل المساواة من جهة، ومن جهة أخرى وكشف الأقنعة التي تجسّد القوى المحافظة في المجتمع. إضافة إلى ذلك، تأخذُ الأجسام التي نراها في مساحة المعرض أدواراً في الفيلم (12 دقيقة) المعروض على شراع القارب.

تشكّلُ رسوم منيرة الصُّلح إطاراً لفكرة مركزية طوّرتها في مجموعةٍ من اللوحات التي تتحدى الأيقونية التقليدية. تتبنّى الفنانة استراتيجيّة تعتمد على التبديل والتّحويل والتمسيخ. نرى في العمل عدداً من الشخوص النموذجيّة للثقافة والأسطورة الفينيقيّة تسكنُ، بطريقةٍ فظّةٍ ومفاجئة ومهرّجة، عالماً يقع في الوسط بين الرمز والواقع. لا ترتبطُ زمانيّة عمل «رقصة من حكايتها» بالأسطورة، بل هي زمانية الفنّانة في حوارها مع المشاهد هنا والآن.

وضع تصميم السينوغرافيا المهندس المعماري كريم بكداش من دون أي تأهيل أو تقسيم لمساحته، ما يسمح بالانغماس الكامل للجمهور داخل المعرض. يسهم في ذلك أيضاً التدرّج نحو أفق لا نهائي مطلي باللون الأزرق المُرمّد، وهو لون بحر مدينة صور وسمائها، إضافة إلى عوّامة خشبيّة طويلة ومتعرّجة تعبرُ الجناح من الطّرف إلى الطّرف الآخر، وتربط اليابسة بالبحر.

استراحة

إعداد **نعوم مسعود**

كلمات متقاطعة 4543

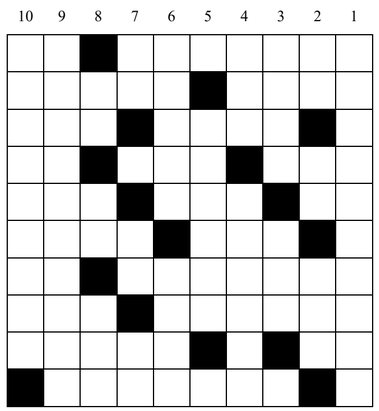

أفقيا

1- إسم علم مذكر – بئر عميقة – 2- رجل من السودان – سجن بالتركية – 3- عاصمة أوروبية – خاصتها – 4- مصيبة إجتماعية – سرير الطفل – للمساحة – 5- حرف جرّم – ما يعبُده الوثنيوّن – ضمير منفصل – 6- ضلّ – الفرع الشمالي لنهر الرين في هولندا – 7- يبتعدون عنه – منخفض بالأجنبية – 8- نسبة الى مواطن من بلد أفريقي – دود الخشب – 9- خبز يابس – القرّ – 10- مدينة بولندية تُعرف بإسم غدانسك

عمودياً

1- مغنيّة إشتهرت بضرب العود عاصرت عمر بن ابي ربيعة – 2- من الحبوب – ثغر – عسكر – 3- نهر عراقي – ندم – 4- ظرف مكان – مدينة سورية – 5- مدينة مصرية – 6- علمهم لغة ما – حاجات ومقاصد – 7- ضمير متصل – للتاوه – شد والصق – 8- ينبوع بالأجنبية – للتفسير – أسر النساء في الحروب – 9- مدينة في دولة جنوب افريقيا – 10- رئيس عربي

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- شكيب أرسلان – 2- فونتنبلو – 3- يم – رهط – أمجّ – 4- قنطار – برغي – 5- جوسر – آر – وا – 6- دل – كحل – هال – 7- أثره – مصارع – 8- نرنو – 9- لسانهم – اري – 10- تشمبرلين

عمودياً

1- شغيق جدايل – 2- كومنولث – ست – 3- ين – طس – رشاش – 4- بتراركه – نمّ – 5- أنهر – نهب – 6- ربط – المرمر – 7- سل – بر – صنّ – 8- لوار – هاواي – 9- مغوار – رن – 10- ناجي العلي

sudoku 4543

			4	1				
	5	4	6	9			2	
	7	1						
				6	8	2		
	1			3	9		8	4
			1				7	9
4	3							
9	6		8	7			1	
		5	3	4				

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 4542

2	3	1	7	5	8	9	4	6
7	8	6	1	4	9	2	3	5
5	9	4	2	6	3	1	7	8
9	7	2	4	8	5	6	1	3
4	5	8	3	1	6	7	9	2
6	1	3	9	7	2	8	5	4
8	6	7	5	9	4	3	2	1
3	4	9	6	2	1	5	8	7
1	2	5	8	3	7	4	6	9

مشاهير 4543

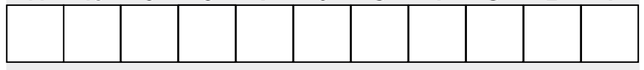

ممثل اسكتلندي إشتهر بدور الملك ليونيداس في أحد أفلامه

8+10+7+11+6 = خلاف الحر ■ 1+3+2+5 = شاعر أموي ■ 9+4+1 = قبعة الملك

حل الشبكة الماضية: **سعيد بن تيمور**

تغيب عن المهرجانات الإشكاليات الكبرى التي ترافق معارض الكتب «الدولية» التي تُقام في لبنان

معرض

صحيح أنّ القضايا الكبرى التي تشغل المشهد الثقافي الواسع، تغيب عن «المهرجان اللبناني للكتاب» الذي يستمرّ حتى العاشر من آذار (مارس) في «دير مار الياس» في أنطلياس. إلا أنّ هذا الموعد السنوي يعكس ديناميةَ المجتمع اللبناني في بناء الثقافة وصنعها وإصرار النخب الفكرية والأدبية والجامعية على مدّ جذور التواصل والحوار، وطرح الأسئلة الإنشغالا الملحّة، إلى جانب تكريم أعلام الثقافة في الطب والمسرح والمحاماة والأدب والموسيقى

محرقة غزة والنزوح واللجوء تخيّم على مهرجان «الحركة الثقافيّة ـ انطلياس»

الكتاب خشبة خلاص في زمن التعصّب والانحطاط

محمد ناصر الدين

ضمن رؤية «الحركة الثقافية ـ انطلياس» الملتزمة بالثقافة كفعل للتغيير والتنمية والتلاقي بين اللبنانيين، افتتحت «المهرجان اللبناني للكتاب» في دورته الحادية والأربعين في «دير مار الياس» في أنطلياس، في تظاهرة ثقافية وفكرية تمتد حتى العاشر من آذار (مارس). تغيب عن المهرجان الإشكاليات الكبرى التي ترافق معارض الكتب «الدولية» التي تُقام في لبنان من قبيل حضور الناشر العربي والكلفة العالية للأجنحة، والانقسامات بين نقابة الناشرين و«النادي الثقافي العربي» وغيرها من المشكلات اللوجستية والإدارية والسياسية ولو مقنّعة في معظم الأحيان. إلا أنّ معرض انطلياس يحتفظ بحيوية محلية محبّبة، إن دلّت على شيء، فهو على ديناميةِ المجتمع اللبناني في بناء الثقافة وصنعها وإصرار النخب الفكرية والأدبية والجامعية على مدّ جذور التواصل والحوار في مواجهة التعصّب والانحطاط.

رؤية الحركة الثقافية للمعرض وأبرز أنشطته لخّصها أمين المعرض لهذا العام منير سلامة الذي شدّد على رفع التحدي من قبل الحركة الثقافية بإقامة المهرجان رغم الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان والمنطقة، ولا سيما الإجرام الصهيوني في غزة وسكوت الدول الغربية الراعية له عن الإرهاب الممارس بحق الفلسطينيين الساعين إلى بناء دولة يعيشون فيها بكرامة، فكان القرار بإطلاق التظاهرة الفكرية والثقافية التي تشارك فيها معظم الجامعات، ولا سيما الجامعة الوطنية اللبنانية، وما يربو على خمسين دار نشر لبنانية حصراً، إضافة إلى جناحيْ للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. يلخص سلامة البرنامج الثقافي للمعرض بمحاور ثلاثة أوّلها تكريم أعلام الثقافة اللبنانيين في الطب والمسرح والمحاماة والأدب والموسيقى، مع تركيز على مناسبتين مهمتين في شهر آذار هما «يوم المرأة العالمي» و«عيد المعلم» بحيث تحتفي الحركة بوجوه مضيئة في ميدان العمل النسائي والتربوي في لبنان.

أما المحور الثاني فيتعلّق بإقامة الندوات حول القضايا الملحّة المتعلّقة بلبنان ومصيره ومستقبله. وتبرز هنا ندوتان لواحدهما تدور حول حرب غزة وتداعياتها على لبنان والمنطقة، والثانية حول النزوح واللجوء وتداعياتهما الديموغرافية والسياسية والثقافية، إضافة إلى ندوات مستقلة تنظمها دور النشر المشاركة والمنتديات والجامعات. إذ يستضيف المعرض حوالى ثمانين شخصية فكرية وتنقل كل المحاضرات والمداخلات على قنوات الحركة على وسائل التواصل الاجتماعي. المحور الثالث هو برنامج تواقيع الكتب الذي يشمل أكثر من 120 توقيعاً لهذا العام. كما ختم سلامة بأن الحركة وكدأبها كل عام، تسعى إلى إصدار الجزء السابع من كراسها السنوي «أعلام الثقافة في لبنان والعالم العربي» (800 صفحة) والكتاب السنوي الذي يضم أنشطة الدورة السابقة كاملة. يحضر «اتحاد الكتاب اللبنانيين» بقوة في مهرجان أنطلياس. يقول عضو هيئته الإدارية الشاعر طوني مطر إنّ الاتحاد يتوجيهات من رئيسه احمد نزال ومراعاة منه للأحوال الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اللبنانيون، قرّر توزيع كامل منشورات الجناح بالمجان على الزوار، ولا سيما كتب تكريمية للشعراء والمسرحيين الراحليْن أمثال محمد علي شمس الدين، وجوزيف حرب، ومحمد كريّم

> التخفيضات تراوح من عشرين إلى خمسين في المئة لتشجيع القراء الشباب

وغيرهم. المنتديات الأدبية والفكرية والجمعيات لها حضورها الوازن هي الأخرى، إذ تعبّر فاليا عيسى المسؤولة التنفيذية في «مركز الإمام موسى الصدر» عن فرحتها بحجم الإقبال على جناح المركز وتشديد الزوّار على راهنية فكره والحاجة إلى طروحات التنوير والانفتاح في هذا الزمن الصعب.

كما أوضحت ميراي شحادة، مؤسسة «منتدى عبد الله شحادة شاعر الكورة الخضراء» (1910-1985)، أنّ المنتدى مزج الأنشطة التشكيلية والموسيقية مع تلك المتعلّقة بالكتابة والنشر، عبر نشر المؤلفات الكاملة لشحادة وكتاب يتناول سيرته الأدبية والإبداعية ألّفته يسرى بيطار. كما قدّم الفنان طوني معلوف لوحة تشكيلية في افتتاح المهرجان، فيما يرافق أنشطة توقيع الكتب عزف على الكمان من الفنان خضر رجب. المكتبات المحلية حاضرة هي الأخرى في أجنحة المعرض. يؤكد عدنان عليان الذي تجمع مكتبته أحدث إصدارات الدور اللبنانية أنّ التخفيضات على الأسعار تُراوح من عشرين إلى خمسين في المئة لتشجيع القرّاء، ولا سيما الجيل الشاب. ويبدي عليان رفعت طربيه شارك فيه الشاعر طلال حيدر والمؤرخ عصام خليفة والفنان مرسيل خليفة الذي أكّد أن طربيه وجد في المسرح خلاصاً له وأقام حواراً بينه وبين الوجدان العام. الأسبوع الأخير من المعرض سيشهد مجموعة من التواقيع مثل «أبحاث في تاريخ لبنان وجواره في الفترة الحديثة والمعاصرة» لعصام خليفة (الجمعة ـ الخامسة مساء) و«السياحة الدينية الثقافية في لبنان: استراتيجية لتنمية مستدامة» لليلى مكرزل سعد (السبت ـ الثالثة عصراً) و«الدبلوماسية الأميركية تجاه لبنان- ستّ محطات وأمثولاتها (1943-2023)» لدايفيد هيل (الأحد ـ السادسة مساء).

«المهرجان اللبناني للكتاب»: حتى 10 آذار (مارس) ـ «دير مار الياس» في أنطلياس ـ mcaleb.org/ar

يحدث في القاهرة الآن

فنادق مصر التاريخية في جعبة «أبناء زايد»

فجأةً أصبحت الفنادق التاريخية المصرية بحوزة الإماراتيين في هذه الفترة من تاريخ مصر، حيث يباع كل شيء من أجل الدولار الأميركي. أزمة اقتصادية كبيرة رفعت التضخم إلى مستويات قياسية، وأثّرت على مناحي الحياة كافة في البلاد... ومَن أسرع في الشراء من الإمارات!

شيّد فندق «ماريوت» الخديوي إسماعيل الذي اشتهر برفع ديون مصر الى مستويات تاريخية أيضاً

القاهرة ـ **علاء عمر**

تمتلك شركة «أبكون» التابعة لمجموعة طلعت مصطفى الاستثمارية 15 فندقاً تقع في أماكن سياحية مهمة، مثل القاهرة والإسكندرية وشرم الشيخ والأقصر ومرسى علم. وتُعدّ الفنادق التي اشتهرت أخيراً بالشراكة مع الإماراتيين درّة فنادق مصر عموماً، إذ تشمل «ماريوت الزمالك»، و«مينا هاوس»، و«ريتز كارلتون» في القاهرة، و«سيسيل» في الإسكندرية و«كتراكت» و«موفنبيك» في أسوان، و«وينتر بالاس» في الأقصر. فنادق شاهدة على تاريخ مصر العريق، فقد شيّد فندق «ماريوت» التاريخي الخديوي إسماعيل الذي اشتهر برفع ديون مصر إلى مستويات تاريخية أيضاً. شيّد الفندق من أجل استقبال الإمبراطورة أوجيني زوجة نابليون الثالث وقت افتتاح قناة السويس قبل 146 عاماً، وأقام فيه أمراء هولندا وإمبراطور النمسا فرنسوا جوزيف، وفنانون فرنسيون، وشهدت قاعاته بين الزخارف البربرية والفيكتورية والمشربيات المصرية القديمة، وهو يُعدّ أحد أهم فنادق أسوان. حضر افتتاح مطعمه الرئيسي الخديوي عباس حلمي، كما زاره رئيس وزراء بريطانيا ويستون تشرشل واللورد كرومر، والزعيم الهندي أغاخان الثالث الذي دفن إلى جوار الفندق بناء على طلب منه. وزارته الكاتبة الشهيرة أغاثا كريستي أثناء كتابة بعض أعمالها من بينها رواية «غموض»، كما تم تصوير مسلسل مصري يحمل عنوان «غرائد أوتيل» في الفندق عام 2016.

أما فندق «سيسيل» في الإسكندرية، فيرتبط بأسماء مشاهير في الفن والسياسة أمثال فاتن حمامة، وعمر الشريف، ومحمود المليجي، ووينستون تشرشل الذين أقاموا فيه جميعاً. وتحمل بعض الغرف أسماء مشاهير مرّوا بهذا الفندق مثل غرفة 307 التي تحمل اسم «كوكب الشرق» أم كلثوم.

> فندق «مينا هاوس» بجوار أهرامات الجيزة في عام 1891 تقريبا

تمتلك الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «إيجوث» 27 فندقاً، بعدما لجأت الدولة إلى خطة لبيع الأصول الحكومية للقطاع الخاص في إطار ما يعرف بالتخارج، وبدأت الصفقة في عهد وزير قطاع الأعمال السابق هشام توفيق الذي أعلن وقت عمله في الحكومة أنّ صفقة بيع الفندق التاريخية تشمل فقط 30 في المئة من قيمتها، وكانت الأخبار المتداولة حينها عن قيمة تتراوح بين مليار دولار ومليار و300 مليون دولار. وفي منتصف العام الماضي، كانت قطر راغبة إلى جانب الإمارات في الاستحواذ على الصفقة، لكن جرت مياه كثيرة في نهر البيع الحكومي وآلت الصفقة أخيراً إلى الإماراتيين، ويبدو أنها كانت مقدمة لصفقة «راس الحكمة» (تابعة لمحافظة مرسى مطروح) الأخيرة.

> دزة فنادق مصر الشاهدة على تاريخها آلت إلى الإماراتيين عبر مجموعة طلعت مصطفى الاستثمارية

لم تبع الحكومة المصرية بشكل مباشر الفنادق للإماراتيين، لكنها لجأت إلى «وساطة» رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى الذي سُجن سابقاً على خلفية قتل الفنانة سوزان تميم في دبي. يأتي ذلك ضمن برنامج الطروحات الحكومية الذي تعمل عليه مصر من أجل توفير الدولار الذي يضرب نقصه في الاقتصاد المصري بقوة، وجعل شركات تخرج من السوق بسبب ذلك أبرزها «شركة الشايع» الكويتية. وبناء عليه، امتلكت مجموعة طلعت مصطفى القابضة في كانون الأول (ديسمبر) 2023 قرابة 39 في المئة من شركة «ليغاسي» (شركة بين صندوق مصر السيادي وشركة «إيجوث») للفنادق الحكومية بقيمة 700 مليون دولار، ثم عن طريق شركة «أبكون» التي أتبعها حصة 51 في المئة من ملكية الفنادق التاريخية بدلاً من النسبة الأولى المعلن عنها، باعت «أبكون» الفنادق إلى «مجموعة أبو ظبي» الإماراتية القابضة، رغم أن وقت استحواذ طلعت مصطفى على الفنادق من الحكومة المصرية، لم يُكشف عن هوية الشريك الأجنبي له في الصفقة. إذ أعلن فقط أنّ البيع تمّ بالشراكة مع مستثمر أجنبي. أمر أثار شبهات عدة حول عملية البيع، وخصوصاً أنّ الإماراتيين لم يتقدّموا بشكل مباشر إلى الحكومة المصرية لشراء حصة الفنادق منها، في وقت تبحث فيه مصر عن مشترين لشركات عديدة طرحتها ضمن برنامجها للطروحات الحكومية. وارتسمت تساؤلات عدة عمّا إذا كان هذا يعكس غضباً مكتوماً بين النظامين المصري والإماراتي، وخصوصاً مع إحجام سعودي وإماراتي عن الشراء المباشر للشركات المطروحة من قبل الحكومة المصرية والتراجع عن صفقات كثيرة جرى الحديث بشأنها وهذا كله قبل «رأس الحكمة».

وعموماً، فقد أصبح البيع للجميع عنواناً للحكومة المصرية الحالية في ظلّ فشلها في مواجهة الأزمة الاقتصادية. ويمثّل البيع للإمارات تحديداً عنواناً فرعياً لهذه الفترة. فقد استحوذت الإمارات على مشاريع مصرية مهمة، ومعظمها يحقّق أرباحاً كبيرة، منها حقّ إدارة وتشغيل ميناء سفاجا لمدة 30 عاماً، وشركة «أمون» للأدوية وهي إحدى الشركات المصرية الرائدة في توزيع وتصدير المستحضرات الدوائية. كذلك، آل إلى الإماراتيين خمسون في المئة من شركة «توتال» رابع شركة في مجال محطات الوقود داخل محافظات مصر كلها، و75 في المئة من شركة الإسماعيلية للاستثمارات الزراعية «أطياب»، وشركة «سوديك» العقارية. كما تسيطر الإمارات على أكبر معامل التحاليل الطبية في مصر «البرج» و«المختبر»، وقبلها قرابة 40 في المئة من إجمالي قطاع المستشفيات الخاصة في مصر. صفقة قيل عنها إنّها تضع صحة المصريين وعلاجهم في يد الإمارات.

الأخبار
al-akhbar
الخميس 7 آذار 2024 العدد 5150

دفاتر على هامش الطوفان

محمد عبلة يُعيد وسام «غوته»: بئس ثقافة تشجّع الإبادة

القاهرة ــ **محمد علي**

لم يتحمّل التشكيلي المصري المعروف محمد عبلة (1953) الانحياز الألماني إلى الإبادة التي ترتكبها إسرائيل في غزة، فقرّر رد «وسام غوته» إلى الحكومة الألمانية احتجاجاً على موقفها «المشين». وقال الفنان لـ «الأخبار» إنّه يقوم حالياً بزيارة عائلية في ألمانيا، متابعاً عن قرب التصريحات الألمانية الرسمية تجاه غزة، وجميعها مؤيد ومشجّع للحرب على القطاع. لذلك، «فور عودته، سيتخذ الإجراءات الرسمية لإعادة الوسام إلى معهد غوته في القاهرة». ولم يكترث عبلة بأنّه «أول فنان تشكيلي عربي يحصل على هذا الوسام» بحسب إعلان المعهد فوزه في أيار (مايو) 2022 بميدالية غوته التي تعد وسام شرف رسمي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، وأهم جائزة في سياستها الثقافية الخارجية.

أثناء اتخاذه قرار ردّ الوسام، تذكّر عبلة قصيدة الشاعر المصري أمل دنقل «لا تصالح»، وخصوصاً ذاك البيت الذي يقول فيه «لا تصالح ولو توَّجوك بتاج الإمارة». لذا يؤكّد لنا أنّ ما يحدث في غزة لا يمكن أن يتحمله أي إنسان، مضيفاً «هذه إبادة جماعية ولا يمكن وصفها بأي شيء آخر»، مشدداً على أنّه لا يمكن أن يحتفظ بأي تكريم رسمي من الحكومة الألمانية.

أثناء اتخاذه قرار ردّ الوسام، تذكّر عبلة قصيدة أمل دنقل «لا تصالح ولو توَّجوك بتاج الإمارة»

ومع ارتفاع أرقام الشهداء وانكشاف جرائم الاحتلال بحق الأطفال والنساء والمدنيين، انتظر عبلة أن تغير الحكومة الألمانية لهجة خطابها تجاه ما يحدث هناك، إلا أنّها استمرّت به، بل دعمت الكيان العبري بالسلاح فيما مارست المؤسسات الثقافية والفنية الألمانية قمعاً وإقصاءً للصوت المناصر لفلسطين. يرى عبلة أنه يجب على أيّ مثقف أو فنان أن يسجّل موقفاً معارضاً لما يحدث في غزة، و«لا يجوز الصمت على هذه الإبادة الجماعية»، مشيراً إلى أنّ «عدم المساواة والكيل بمكيالين والكلام عن الفلسطينيين كأنهم ليسوا موجودين، أو أنهم ليسوا بشراً وآدميين، موقف يهز ضمير أي فنان ومثقف». وكتب عبلة على صفحته الفايسبوكية أنّ «المبادئ التي عملنا من أجلها لإحلال السلام والعدالة والمساواة، تتعرّض لانتهاك بشع من قبل الاحتلال الإسرائيلي»، لذلك يؤكد أن موقفه طبيعي ولا يستحق الإشادة.

موقف عبلة يتماشى مع مواقفه السابقة المعارضة للإمبريالية العالمية التي ترى الشرق الأوسط مساحةً آمنة لممارسة غطرستها واستغلال مواردها. ففي عام 1991، نظم عبلة وزوجته وابنه مسيرة في قلب القاهرة، داعياً إلى وقف الحرب على العراق. لم يشارك أحد معهم في المسيرة، حيث حمل كل واحد منهم لافتة كُتب عليها: «أوقفوا الحرب» إلى جانب صور من ضحايا الحرب. الموقف نفسه تكرّر بعد ذلك في الحرب الأميركية على العراق في 2003، إذ كان عبلة مشاركاً وحاضراً بقوة في تظاهرات رفض الحرب الأميركية.

لعبلة مواقف نضالية كثيرة انحاز فيها دوماً إلى الحق والعدل من بينها نضاله مع أهالي جزيرة القرصاية في نيل القاهرة ضد خطط تهجيرهم منها لمصلحة رجال أعمال سعوا إلى تحويلها لمنتجع سياحي، وكذلك كان من المؤيدين لـ «ثورة 25 يناير» 2011.

على بالي

أسعد أبو خليك

لماذا هذا التعصّب المجنون لحرب الإبادة من قبل بايدن:

1) الرجل هو نتاج الحزب الديموقراطي القديم، الذي كان رافعَ لواء التعصّب للاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

2) هو كان من قلّةٍ غير يهوديّة جاهرت باكراً باعتناق الصهيونيّة.

3) أحاطَ بايدن نفسه بفريق عمل (ضمّ أنتوني بلينكن) من اليهود والمسيحيّين المتعصّبين لإسرائيل.

4) كان الرجل طموحاً وسعى إلى الرئاسة منذ الثمانينيّات، والطموح الرئاسي في هذا الحزب لا بدّ من أن يمرّ عبر اللوبي الإسرائيلي.

5) عمل بايدن في لجنة الشؤون الخارجيّة في مجلس الشيوخ، وكانت اللجنة ولا تزال خاضعةً بالكامل لنفوذ اللوبي الإسرائيلي. ولمّا كان يسعى إلى رئاسة اللجنة، فإنه احتاج إلى كسب رضى اللوبي الإسرائيلي.

6) بايدن لم يكن يوماً تقدميّاً، بل كان محافظاً في مسائل المرأة والعرق. وهذا الجانب توافق بالكامل مع مناصرة إسرائيل.

7) بايدن من ولاية صغيرة وغير مؤثرة سياسيّاً (ديلاوير)، ولكسر حدود ولايته في التمثيل، احتاج أن يمتدّ نحو ولاية مجاورة، أي بنسلفانيا. وهذه الولاية تضمّ جاليةً يهوديّةً صهيونيّةً مؤثّرةً.

8) من أجل كسب تأييد الأعضاء الجمهوريّين في لجنة العلاقات الخارجيّة، وجد بايدن أنّ التعصّب لإسرائيل أسهل طريق لهم.

9) بايدن لا يهتمّ بالجناح التقدّمي في الحزب الديموقراطي لأن لا عهد له به، ولأنّه لم يكن إلّا نتاج المحافظين في الحزب.

10) بايدن في السياسة الخارجيّة منسجم مع نفسه. أيّد تاريخيّاً كل الحروب الأميركيّة (حتى تلك التي عارضها الديموقراطيّون) كما أيّد كل الحروب الإسرائيليّة، وحتى في اجتياح 1982، حين أثارت وحشيّة العدوان حفيظة رونالد ريغان الذي كان من أشدّ المؤيّدين لإسرائيل. (تقول سير ريغان إنّ اجتياح 1982 كان من المرّات النادرة التي ظهر فيها ريغان غاضباً). بايدن، في الجانب الآخر، حثّ مناحيم بيغان على ارتكاب المزيد من المجازر من دون تمييز.

11) يروي بايدن أنّ والده أوصاه بإسرائيل، ولكن هذا كلامٌ لا أصدّقه، كما أنّ كلينتون روى أنّ قسَّه في الطفولة أوصاه بإسرائيل. تتخيّل أن يوصيك والدك على فراش الموت بدولة أجنبيّة؟

مفكرة

عبد الملك سكرية: قاطعوا من أجل فلسطين

إيماناً بأحقيّة القضية الفلسطينية ودعماً للشعب الفلسطيني المقاوم، تدعو «جمعية آل المقداد الخيرية»، بالتعاون مع حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، اليوم الخميس، إلى حضور ندوة عن آليات مواجهة الاحتلال ومقاطعة الشركات والسلع الداعمة للكيان الصهيوني. الحدث الذي تحتضنه الجمعية في مقرّها في الرويس، يتحدّث فيه عضو الحملة ورئيس «الجمعية الوطنية لمقاومة التطبيع» عبد الملك سكرية (الصورة). علماً أنّ فعاليات النشاط ستُنقل مباشرةً على صفحة حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان على فايسبوك (@cbsi.lb).

ندوة لعبد الملك سكرية: اليوم الخميس ـ الساعة السادسة مساءً ـ مقرّ «جمعية آل المقداد الخيرية» (الرويس ـ ضاحية بيروت الجنوبية».

«حياة 2024»: عن التغريب والصراع الطبقي

تدعو «مؤسسة حياة الحويّك للدراسات الثقافية»، اليوم الخميس، لحضور افتتاح المؤتمر العلمي «حياة 2024: التغريب بين البنى التحتية والفوقية في المشرق العربي» وأعماله، في مقرّ الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية. تتخلّل المؤتمر ندوة حول كتاب «حروب الإعلام بين الاحتواء وإعلام الحرب ـ سوريا نموذجاً».

كما يشهد نقاشاً حول المحور الأوّل «سوسيولوجيا الهويات وإعادة إنتاج التابع»، فيما يدور المحور الثاني حول «الحدود الفلسفية لهيمنة ثقافة الاستهلاك والفردانية: التحديات والبديل الحضاري»، ويتمحور الثالث حول «الصراع الطبقي في ظل التحولات العالمية الراهنة». أما الرابع، فمخصّص لـ «الأحادية وما بعدها في النظام الدولي: أفق الحدث». وفي نهاية اليوم، سيكرَّم الكاتب والباحث الأردني موفق محادين، قبل إطلاق «جائزة سلمى الخضراء الجيوسي للأدب العربي والدراسات الحضارية» والإعلان عن الفائز بـ «جائزة حياة الحويك للأبحاث الثقافية».

المؤتمر العلمي «حياة 2024: التغريب بين البنى التحتية والفوقية في المشرق العربي»: اليوم الخميس ـ بدءاً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً ـ قاعة المؤتمرات في إدارة الجامعة اللبنانية المركزية (المتحف ـ بيروت). للاستعلام: 76/965497

حسين صفي الدين ندوة في الفلسفة

ضمن برنامجه الدوري «المنتدى الفلسفي»، ينظّم «معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية»، غداً الجمعة، محاضرة بعنوان «الترجمة والقول الفلسفي بالعربية» يلقيها الباحث حسين صفي الدين (الصورة). يسلّط النشاط الضوء على أهمية المصطلح الفلسفيّ ودوره في بناء القول الفلسفي، مثيراً أسئلة عن الفلسفة ودور المصطلح فيها وأهمية العناية بهذا الجانب نظراً إلى أهميته في قيام بناءات فلسفية جديدة.

محاضرة «الترجمة والقول الفلسفي بالعربية»: غداً الجمعة ـ الساعة الثالثة والنصف عصراً ـ مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز ـ «مجمّع يحفوفي» ـ بلوك C ـ الطبقة الثالثة/ ضاحية بيروت الجنوبية). للاستعلام عبر «واتساب»: 76/611266

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير
ابراهيم الأمين

مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

المدير الفني
صلاح الموسى

المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com